

واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى (دراسة
تحليلية اجتماعية في علم الأدب عند ألان سوينجوود)

بحث جامعي

إعداد:

تحلية الديانة

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٣٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى (دراسة
تحليلية اجتماعية في علم الأدب عند ألان سوينجوود)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

تحلية الديانة

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٣٧

المشرف:

عبد الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : تحلية الديانة

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٣٧

موضوع البحث : واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى

(دراسة تحليلية اجتماعية في علم الأدب عند ألان سوينجوود).

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه ويتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ يونيو ٢٠٢١ م

الباحثة



تحلية الديانة

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٣٧

تصريح

هذا تصريح بأن هذه الرسالة الجامعية للطالبة باسم تحلية الديانة تحت العنوان واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى (دراسة تحليلية اجتماعية في علم الأدب عند ألان سوينجوود). قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٧ يونيو ٢٠٢١ م

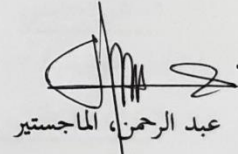
الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور حلمي

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧


عبد الرحمن، الماجستير

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

ج

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : تحلية الديانة

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٣٧

العنوان : واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى (دراسة تحليلية اجتماعية في علم الأدب عند ألان سوينجوود).

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سارجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ يونيو ٢٠٢١ م

لجنة المناقشة

التوقيع

- ١- الدكتور حليمي (رئيس اللجنة)
رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧
- ٢- عارف مصطفى، الماجستير (المختبر الرئيسي)
رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤
- ٣- عبد الرحمن، الماجستير (السكرتير)
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

استهلال

وَإِنَّ سَفَاهَ الشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمُ

(زهير بن أبي سلمى في معلقاته، ص: ٧١)

“Tidak ada angan dan mimpi bagi tua renta yang tersadar dari kebodohnya. Namun, bagi kaum muda masih ada mimpi dan angan setelah ia tersadar dari kebodohnya”

(Zuhair bin Abi Sulma dalam Syiir Mu'allaqatnya, h: 71)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- ١ - جدي المرحوم كياهي الحاج زين الجفري الذي قد علمني اللغة العربية لأول مرة في صغاري. عسى الله أن يغفر ذنوبه ويضعه في أحسن جنانه إلى الأبد.
- ٢ - أبي المحترم خير المصطفى، رب اغفر له وارحمه كما رباني صغيرا. وعسى الله أن يطول عمره ويسهل جميع أموره في الدنيا والآخرة.
- ٣ - أمي المحترمة زنياتي لطيفاتي فُطري، رب اغفر لها وارحمها كما ربنتني صغيرا. وعسى الله أن يطول عمرها ويسهل جميع أمورها في الدنيا والآخرة.
- ٤ - أختي الصغيرة الحنونة عائصمة الشفاء النبيلة، رب بارك لها في علمها وحياتها في الدين والدنيا والآخرة.
- ٥ - أخي الصغير الحنون محمد أصحاب الشفاء المصطفى، رب بارك له في علمه وحياته في الدين والدنيا والآخرة.

توطئة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وجعل الأرض قرارًا وأحاطها بسبع سموات، وجعل فيها أنهارًا وفجاجًا وجبالًا راسيات. أشهد أن لا إله إلا الله ذو العرش رفيع الدرجات وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المعصوم من كل الشهوات. اللهم صلّ وسلّم وبارك على أكمل المخلوقات، عدد ما في الكون من معلومات، ومداد ما خطه القلم من كلمات ما دامت الكواكب في أفلاكها والنجوم سابحات. أما بعد.

قد تم هذا البحث الجامعي تحت العنوان "واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقة لزهير بن أبي سلمى (دراسة تحليلية اجتماعية في علم الأدب عند ألان سوينجوود)" لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة الجيدة بدون مساعدة المدرسين الكرام والزملاء الأحياء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

- ١ - فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس كالمدير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢ - فضيلة الدكتورة شافية كالعמידة بكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣ - فضيلة الدكتور حلومي كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤ - فضيلة الدكتور الحاج أحمد مركي كالمدير بمعهد سونان أمبيل العالي وكالمشرف في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها.
- ٥ - فضيلة عبد الرحمن الماجستير كالمشرف في هذا البحث العلمي.
- ٦ - جميع المحاضرين والمحاضرات في قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٧ - جميع زملائي في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٧.

٨- جميع أصدقائي في بيت تحفيظ القرآن لمعهد سونان أمبيل العالي مالانج الذين قد شجعوني في اتمام هذا البحث.

وأخيرا جزاهم الله أحسن الجزاء. وعسى الله أن يطول أعمارنا ويدخلنا في الجنة. وعسى أن يكون هذا البحث مفيدا للباحثة وللجميع. آمين يارب العالمين.

مستخلص البحث

تحلية الديانة (٢٠٢١)، واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى (دراسة تحليلية اجتماعية في علم الأدب عند ألان سوينجوود). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عبد الرحمن، الماجستير.
الكلمات الرئيسية: واقعية المجتمع العربي الجاهلي، المعلقات، الأدب الاجتماعي.

إنّ قراءة معلقات الزهير بن أبي سلمى كأنها تدعو القارئ إلى رؤية الواقع الحقيقي. تصور معلقاته الواقع المجتمع العربي الجاهلي من خلال التأمل في التاريخ الذي حدث في ذلك الوقت. لأن الأعمال الأدبية لا يمكن فصلها عن الواقع الاجتماعي الذي يحيط بها. يصبح المؤلف جزءاً من المجتمع ويكتب في عمله الأدبي من خلال أخذ الأشياء وواقع المجتمع الذي يحيط به.
أما الهدف هذا البحث يعني: (١) لمعرفة صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى. (٢) لمعرفة العلاقة بين صور المجتمع العربي الجاهلي في معلقات زهير بن أبي سلمى وواقعيته. حدد هذا البحث الموضوع المستخدم وهو ٢٠ أبيات من معلقات الزهير.
أما المنهج المستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي لأن البحث من الدراسة المكتبية. وكانت طريقة جمع البيانات المستخدمة يعني طريقة القراءة وطريقة الكتابة. وسيتم تحليل البيانات التي تم جمعها عند الباحثة باستخدام التحليل الوصفي مع نموذج تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهورمان وهي جمع البيانات وعرض البيانات وتقليل البيانات والاستنتاجات.
وأما النتائج التي تم الحصول عليها من وصف الزهير بن أبي سلمى في معلقاته هي: (١) كان موقف المرأة مهينة في عصر الجاهلي (٢) السلام على الحروب بين القبائل (حرب الدهيش والغبراء) لفترة طويلة (٣) القيم الأخلاقية التي تنشأ نتيجة لأحداث معينة في ذلك الوقت. ثم علاقة بين صور المجتمع العربي الجاهلي وواقعيته ارتباطاً جدياً لأن معلقات الزهير تصف من الظروف الاجتماعية التي حدثت عندما كان يعيش، ولأنها تصف التجارب تشعر بها المؤلف.

ABSTRACT

Dayyanah, Tahliyatud (2021) *The Reality of the Arab Jahiliyah Society in the poetry of Zuhair bin Abi Sulma Based on the Perspective of Sociology of Literature Alan Swingewood*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Abdul Rohman, S. Ag, M. Hum.

Keywords: *Reality jahiliyah Arab society, poetry, sociological of literature.*

Reading poetry by Zuhair bin Abi Sulma seems to invite the reader to see the reality. His work describes the reality of the jahiliyyah Arab society by reflecting on the history that occurred at that time. Because basically literary works will never be separated from the social reality that surrounds them. So that the author as part of society creates literary works by taking objects around him.

The purpose of this study are: 1) To find out the description of the Arab Jahiliyah society described by Zuhair bin Abi Sulma in his poetry. 2) To find out the relationship between Zuhair's description of the Arab Jahiliyah community in his poetry and the reality that actually happened at that time. This study limits the object used, namely 20 poems in Zuhair's mu'allaqat.

The approach used is a qualitative descriptive approach. The data collection technique uses reading and note-taking techniques. The analysis model uses the Miles and Huberman perspective method, namely data collection, data presentation, data reduction and conclusions.

The results obtained from the reality described by Zuhair bin Abi Sulma in his mu'allaqat are: 1) The position of women during the jahiliyah period was humiliated. 2) Peace over the civil war (the Dahis and al-Ghabra wars) that lasted for decades. 3) Moral values that arise as a result of a particular event at that time. As for the relationship between the image of the ignorant Arab society and its reality, the two are closely related. Because Zuhair's mu'allaqat describes the social conditions that occurred when he lived and because Zuhair's mu'allaqat describes the experiences experienced by the author.

ABSTRAK

Dayyanah, Tahliyatud (2021) *Realitas Masyarakat Arab Jahiliyah dalam Syiir Mu'allaqat Zuhair bin Abi Sulma Berdasarkan Perspektif Sosiologi Sastra Alan Swingewood*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Abdul Rohman, S. Ag, M. Hum.

Kata kunci: *Realitas masyarakat Arab jahiliyah, mu'allaqat, sosiologi sastra.*

Membaca syiir karya Zuhair bin Abi Sulma seakan-akan mengajak pembacanya untuk melihat realitas sebenarnya. Karyanya menggambarkan realitas masyarakat Arab jahiliyyah dengan merefleksikan sejarah yang terjadi pada waktu itu. Karena pada dasarnya karya sastra tidak akan pernah lepas dari realitas sosial yang melingkupinya. Sehingga pengarang sebagai bagian dari masyarakat menciptakan karya sastra dengan mengambil objek yang ada di sekitarnya.

Tujuan dari penelitian ini adalah: 1) Untuk mengetahui gambaran masyarakat Arab Jahiliyah yang digambarkan Zuhair bin Abi Sulma dalam mu'allaqatnya. 2) Untuk mengetahui hubungan antara gambaran Zuhair atas masyarakat Arab Jahiliyah dalam syiirnya dengan realitas yang terjadi sebenarnya pada saat itu. Penelitian ini membatasi objek yang digunakan yakni 20 bait syiir dalam mu'allaqat Zuhair.

Adapun pendekatan yang digunakan adalah pendekatan deskriptif kualitatif. Teknik pengumpulan datanya menggunakan teknik baca dan catat. Model analisisnya menggunakan metode perspektif Miles dan Huberman yaitu pengumpulan data, penyajian data, reduksi data dan kesimpulan.

Adapun hasil yang didapatkan dari realitas yang digambarkan oleh Zuhair bin Abi Sulma dalam mu'allaqatnya adalah 1) Kedudukan wanita pada masa jahiliyah yang direndahkan. 2) Perdamaian atas perang saudara (perang Dahis dan al-Ghabra) yang berlangsung selama puluhan tahun. 3) Nilai-nilai moralitas yang timbul akibat suatu peristiwa tertentu pada masa itu. Adapun hubungan antara gambaran masyarakat Arab jahiliyah dengan realitasnya, keduanya saling berkaitan erat. Karena mu'allaqat Zuhair menggambarkan keadaan sosial yang terjadi saat ia hidup dan karena mu'allaqat Zuhair menggambarkan pengalaman yang dialami oleh pengarangnya.

محتويات البحث

صفحة الغلاق	
ب	تقرير الباحثة
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	الإهداء
ز	توطئة
ط	مستخلص البحث باللغة العربية
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل	محتويات البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٤	هـ. حدود البحث
٥	و. الدراسات السابقة
٨	ز. منهجية البحث
٨	١- مدخل البحث وأنواعه
٨	٢- مصادر البيانات
٩	٣- طريقة جمع البيانات

١٠	٤- طريقة تحليل البيانات
١٤	الباب الثاني: الإطار النظري
١٤	أ. مفهوم المجتمع العربي الجاهلي
٢٠	ب. مفهوم المعلقة
٢٢	ج. مفهوم الأدب الاجتماعي
٢٤	د. مفهوم الأدب الاجتماعي لأنان سوينجوود
٣١	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣١	أ. صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقة لزهير بن أبي سلمى
٣١	١- موقف المرأة في عصر الجاهلي
٣٣	٢- السلام على الحروب بين القبائل
٣٦	٣- القيم الأخلاقية لأحداث معينة في عصر الجاهلي
٤٣	ب. علاقة صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقة لزهير بن أبي سلمى وواقعته .
٤٣	١- وصفت المعلقة لزهير بن أبي سلمى انعكاس الظرف الاجتماعي في المجتمع
٤٨	٢- وصفت المعلقة لزهير بن أبي سلمى انعكاس الظرف الاجتماعي لمؤلفه
٥٠	٣- كانت المعلقة لزهير بن أبي سلمى المظاهرة التاريخية
٥٤	الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات
٥٦	قائمة المصادر والمراجع
٦٠	سيرة ذاتية

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

فهمت أشخاص عامة العصر الجاهلي هو عصر من قبل ظهور الإسلام. يعتبر هذا العصر طويلاً لأنه يحسب من زمن النبي آدم عليه السلام إلى زمن بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك، لن تكون نهاية لبحث العصر الجاهلي ومهمته للدراسة دائماً (ساتر، ٢٠١٩: ٤٠).

أما العصر الجاهلي له اصطلاح عام على العصر المظلم. سمي بجاهلية لأن ظرف الاجتماعي والسياسي والأخلاقي والديني في ظرف الضال الظاهر. في ذلك العصر، كان التنوع مستوى بالمجتمع البدئي. المجتمع العربي الجاهلي الذين عاشوا في عصر حيث أنهم يغفلون القيم البشرية (فخر الدين، ١٩٩٢: ٥٤٧). هذه الحالة وفقاً لمسعود الحسن في قوله:

"المجتمع العربي الذين يدمنون على شرب الخمر والمقامرة والزنا أو ممارسة الجنس الحر وركود الأخلاقي. يظلمون النساء مثل البضاعة. تغني الشعراء القبح الأخلاقي بفخر عظيم. ينظر إلى ولادة الطفلة على أنها مخزية فكثير من الطفلات خنقهن أو دفنهن بأحياء عند الولادة. وكانت العبودية طبيعية وللسيد السلطة على حياة وموت العبيد. كان الربا طبق اليومي ويستغل أصحاب الأملاك الفقراء والمحتاجين. وهناك فجوة بين الأغنياء والفقراء" (حسن، ١٩٩٥: ٤٨).

في ذلك العصر، المجتمع العربي الجاهلي لهم تقليد العبادة الأصنام كإلههم. يقربون من الأصنام كآلهة من خلال تقديم أنواع مختلفة من الذبائح مثل ذبح الحيوانات الأليفة. إنهم يعبدون الأصنام أمامها لطلب المساعدة عند مواجهة الصعوبات بثقة تامة. واشتهرت حياة المجتمع العربي الجاهلي بنظام التقليد المتعلق بالنسب وحياة الاجتماع وعلاقات بين القبائل. كان التعصب على القبائل بدون حدود يرفضون من العلاقات خارج قبيلته. هذه الحالة يسبب من تعصبهم إلى قبائلهم على القبائل الأخرى. كثير منهم الذين يناضلون ويقاثلون ليحفظوا شرفهم. لكنهم في مجال النساء هم يذلون موقف

النساء. كان موقف النساء في حضيض شيئا طبيعيا في ذلك الوقت (اسماعيل، ٢٠٠٣: ٣٤).

صور المجتمع العربي الجاهلي المشهورة عند الناس يعني الأفعال غير الأخلاقية التي لا يقبلها العقل. ومع ذلك لديهم صفات إيجابية. إنهم يعترفون مراعاة الأخلاقي التي يؤيدونها وكانت مراعاة الأخلاقي نجاحهم. لأن في تسجيل التاريخ أنهم تاريخًا رائعًا للعالم وهم من رَقُوا من ثقافة البشري بعد ظهور الإسلام (طاهر، ١٩٨٢: ١١٠-١١٦).

في روايات أخرى يقال إن العربي الجاهلي هم العوامل المهيمن في تطور الأدب العربي. عند جوزيف الحاشم في كتابه، هناك عدة عوامل تؤثر في تطور الأدب، منها: أولاً، المناخ والطبيعة. يتأثر الشعر الجاهلي بشدة بطبيعة الصحراء وحياة البدو. فالكلمات قاسية في وصف الحياة الصعبة والوحدة والشوق. والثاني الخصائص الإثنية لأن العرب أمة ولدت للعبادة والتمجيد للأدب. والثالث هو الحرب (الحاشم، ١٩٦٨: ٢٣).

كانت الشهرة الفنية الوحيدة للمجتمع العربي الجاهلي في مجال الشعر. حب البدو للشعر هو أحد أصولهم الثقافية. ومن القصائد التي صدرت في زمن الجاهلي "سبعة معلقات" احتلت المركز الأول. لا تزال المعلقات تحظى بتقدير كبير في جميع أنحاء العالم العربي باعتبارها تحفة فنية في مجال الشعر. وبحسب الأسطورة، فإن كل جزء عبارة عن قصيدة نالت جائزة في مهرجان عكاز وكتبت بالحبر الذهبي ثم علقت على جدران الكعبة المشرفة (خير الدين، ٢٠١٦: ٤٣).

بناء على ذلك، تريد الباحثة أن تعرف الواقع المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات الزهير كشاعر الجاهلي. وتستخدم الباحثة النهج في هذا البحث يعني النهج الاجتماع في علم الأدب عند ألان سوينجوود. لأن علم الاجتماع الأدب هو نهج العمل الأدبي في الجوانب الاجتماعية. والعمل الأدبي هو رؤية الأدبية للبيئة الاجتماعية أي استجابة المؤلف على التغيير الاجتماعي، أيهما ترتبط ارتباطاً شديداً (مسعادي، ٢٠١٧: ٩).

ومن نظر لورينسون وسوينجوود (Lorenson dan Swingewood) شرحاً أن علم الاجتماع الأدب له ثلاث مفاهيم. الأول، الأدب كوثيقة الاجتماعية التي فيها انعكاس الظرف عندما صنعت الأدبية. والثاني، الأدب كانعكاس الظرف الاجتماع من مؤلفه. والثالث، الأدب كالمظاهر الأحاديث التاريخية والحالة الاجتماعية والثقافية (ايندراسوارا، ٢٠١١: ٧٩). وتستخدم الباحثة ثلاثة مفاهيم من ذلك النظرية في هذا البحث. اختارت الباحثة هذا الموضوع والمنهج لأن عدد هذه الدراسات لا يزال قليلاً. حيث أن يشرح البحث عن الموضوع من أشعار الجاهلية بنظرية الحديثة. حتى إهتمت الباحثة بهذا المعلقات إهتماماً شديداً وتأخذ للدراسة العلمية في المجتمع العربي تحت العنوان "واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى (دراسة تحليلية اجتماعية في علم الأدب عند ألان سوينجوود)".

ب. أسئلة البحث

كما قد ذكرت من خلفية البحث السابقة، فتقدم الباحثة الأسئلة التالية:

- ١- ما صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى؟
- ٢- ما علاقة بين صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى وواقعيته؟

ج. أهداف البحث

كما قد ذكرت الباحثة في أسئلة البحث السابقة، فيملك هذا البحث هدفين،

فهُما:

- ١- لمعرفة صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى.
- ٢- لمعرفة علاقة بين صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى وواقعيته.

د. فوائد البحث

هذا البحث يشتمل على الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية فهما:

١- الفوائد النظرية

- أ) كمرجع في دراسة الأدبية الاجتماعية بنظرية ألان سوينجوود.
- ب) كمساهمة في اكتشاف دراسة اللغة والأدب، خاصة في دراسة الأدبية الاجتماعية على معلقات الزهير بنظرية ألان سوينجوود.
- ج) كوسيلة مقارنة في البحث عن الواقعية المجتمع العربي الجاهلي بنظرية ألان سوينجوود.

٢- الفوائد التطبيقية

- أ) لزيادة المعرفة عن واقعية المجتمع العربي الجاهلي.
- ب) لفهم معلقات الزهير بن أبي سلمى ويعطي المعلومات حول الواقعية المجتمع العربي الجاهلي.
- ج) لمعرفة كيفية تطبيق النظرية المذكورة لتحليل الأدب.

هـ. حدود البحث

كان هذا البحث واسعا حتى أرادت الباحثة أن تحدده:

- ١- أخذت الباحثة موضوع الدراسة ٢٠ أبيات من ٦٢ أبيات في المعلقات لزهير بن أبي سلمى.
- ٢- استخدمت الباحثة في هذا البحث بنظرية الاجتماعية الأدبية عند ألان سوينجوود ولها مفهوم أن الأعمال الأدبية هي انعكاس الظرف عندما صنعت الأدبية، والأعمال الأدبية هي انعكاس الظرف الاجتماع من مؤلفه، والأعمال الأدبية كالمظاهر الأحاديث التاريخية.

و. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي وجدتها الباحثة هي:

- ١- أمالنا اندراسواري (٢٠١٩) "واقعية المجتمعات العربية في الفيلم انيوا بريد أف هروا على أساس الدراسة تحليلية اجتماعية ألان سويغوود". البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يهدف هذا البحث لمعرفة أشكال واقعية المجتمعات العربية في الفيلم بلال انيوا بريد أف هروا على أساس الدراسة تحليلية اجتماعية ألان سويغوود (Alan Swingewood). نتائج هذه الدراسة يعني حياة المجتمعات الريفية التي تتحرك وحياة المجتمعات الحضرية التي تستقر، والظروف الاجتماعية والثقافية حول التقسيم الاجتماعي للمجتمعات، والظروف الاقتصادية في شكل الفقر الذي حدث في الطبقات الأدنى، والظروف الدين والإعتقاد في شكل عبادة الأصنام والمعتقدات في ذلك الوقت. بالإضافة إلى الاختلافات الموجودة في فيلم بلال مع إنكعاس الاجتماعية التريخية الحالية وهي أول دخول الإسلام لبلال بن رباح.
- ٢- عبد الرحمن (٢٠١٩) "الحقائق الاجتماعية والثقافية في ديوان نزار ثلاثية أطفال الحجارة (دراسة التحليلية الأدبية الاجتماعية لألان سويغوود)". البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يهدف هذا البحث لوصف أشكال واقعية الاجتماعية والثقافية في ثلاثية أطفال الحجارة وترتبط بالواقع الذي يحدث في فلسطين. نتائج هذه الدراسة يعني صور المعاناة والحزن والوطنية وواقع الصراع في غزة والإنسانية والسياسة. ثم في العلاقة بين الواقع الاجتماعي والثقافي في هذا الشعر المرتبط بالواقع الذي يحدث في فلسطين وجد الباحث أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو نزاع يمثل قضية دولية.

٣- أنوار مسعادي (٢٠١٧) "واقعية المجتمع في قصائد محمود درويش على الدراسة تحليلية اجتماعية ألان سوينجوود". في هذه الدراسة أخذ الباحث موضوع ثلاثة من قصائد محمود درويش وهي بيت شقاة حوية، وعاصي من فلسطين، وسومتو من أجي غزة. لأن القصائد الثلاثة كانت تمثل واقع المجتمع الذي وصفه محمود درويش. رؤية واقع المجتمع الذي وصفه محمود درويش هو استخدام نظرية علم الاجتماع الأدبية ألان سوينجوود. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الديالكتيكية. والنتائج هي في شكل الهوية والعروبة، ومشاكل الاستعمار والصراعات الفلسطينية والإسرائيلية، والمسائل الإنسانية، ولا تنسى الأسلوب الذي كان معتاداً لمحمود درويش يصف حقيقة النفوس الوطنية. من الشعب الفلسطيني في القتال من أجل أرضه.

٤- جاهيا بوانا (٢٠١٧) "القيم الأخلاقية في شعر الجاهلية الزهير بن أبي سلمى". نشرة الطوراس في كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا. يهدف هذا البحث لمعرفة القيم الأخلاقية في شعر الجاهلية الزهير بن أبي سلمى على الدراسة البنوية الجينتيكية. نتائج هذه الدراسة يعني لقد اعترف عرب الجاهلية بقيم الأخلاقي مجملا التي ينبع من خبرة الحياة أي قيم الاعتقادي.

٥- اسماء المفيدة (٢٠١٥) "تغييرات الأوزان العروضية في شعر زهير بن أبي سلمى (دراسة تحليلية أدبية)". البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأديها في كلية الأدب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. يهدف هذا البحث لمعرفة الأوزان العروض من أنواع التغييرات التي وجدت في شعر زهير بن أبي سلمى بنظرية موضوعية. نتائج هذه الدراسة يعني التغييرات من حيث الإيقاع العروض (تكرير من الأوزان التفعيلات) و تغيير إستعجال الإيقاع والعلة (عجز الإيقاع).

الرقم	الباحث/ة	التشبيهات	الاختلافات
١	أمالنا اندراسواري	بحث الباحثة بنظرية الاجتماعية الأدبية آلان سوينجوود.	كان الهدف هذا البحث لمعرفة أشكال واقعية المجتمعات العربية في الفيلم بلال انيوا يريد أف هروا.
٢	عبد الرحمن	بحث الباحثة بنظرية الاجتماعية الأدبية آلان سوينجوود.	كان الهدف هذا البحث لوصف أشكال واقعية الاجتماعية والثقافية في ثلاثية أطفال الحجارة وترتبط بالواقع الذي يحدث في فلسطين.
٣	أنوار مسعادي	بحث الباحثة بنظرية الاجتماعية الأدبية آلان سوينجوود.	كان الهدف هذا البحث لمعرفة واقع المجتمع الذي وصفه محمود درويش في القصائد الثلاثة يعني بيت شقاة حوية، وعاصي من فلسطين، وسومتو من أجي غزة.
٤	جاهيا بوانا	استخدام الموضوع في هذا البحث شعر الجاهلية الزهير بن أبي سلمى.	كان الهدف هذا البحث لمعرفة القيم الأخلاقية في شعر الجاهلية الزهير بن أبي سلمى على الدراسة البنيوية الجينتيكية.
٥	اسماء المفيدة	استخدام الموضوع في هذا البحث شعر الزهير بن أبي سلمى.	كان الهدف هذا البحث لمعرفة الأوزان العروض من أنواع التغييرات التي وجدت في شعر الزهير بن أبي سلمى بنظرية موضوعية.

إذن، أما اختلافات بصريح بين هذا البحث والدراسات السابقة يعني في الموضوع أو في النظرية. تستخدم في هذا البحث ثلاث وجهات من النظرية ألان سوينجوود. حيث أن في البحث الآخر تستخدم أحد وجهة فقط من ثلاث وجهات من النظرية ألان سوينجوود.

ز. منهجية البحث

أما المنهج المستخدم في هذا البحث هو:

١- مدخل البحث ونوعه

مدخل في هذا البحث هو المنهج الوصفي (*Descriptive Method*). أما المنهج الوصفي هو يصف المظاهر اللغوية بغير محاولة إيجاد العلل والأسباب أي البيانات المجموعة بالكلمات والصور وليس بالأرقام (مولينج، ٢٠٠٧: ١١).

أما نوع البحث في هذا البحث من الدراسة المكتبية (*Library Research*). والدراسة المكتبية هي سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبة والقراءة وتدوين ومعالجة البحوث (زيد، ٢٠٠٤: ٣). بالنسبة إلى أهداف البحث باستخدام المنهج الوصفي، يبحث هذا البحث عن معرفة متعمقة على واقعية المجتمع العربي في الملاحظات لزهير بن أبي سلمى.

٢- مصادر البيانات

البيانات هي أشياء مهمة في البحث لأنها تستطيع أن تحل المشكلات أو أن تكشف الحدوث (برسطوا، ٢٠١١: ٢٠٤). أما مصادر البيانات الموجودة في هذا البحث مصدران فهما:

أ) مصادر البيانات الرئيسية

كما قال سوجيونو، مصادر البيانات الرئيسية هي مصادر البيانات التي كانت تعطي المعلومات مباشرة (سوجيونو، ٢٠١٢: ١٣٩). أما مصادر البيانات الرئيسية في هذا البحث هي "أشعار المعلقات لزهير بن أبي سلمى أي

في (حمدو طماس، ديوان زهير بن أبي سلمى في الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٥ في دار المعرفة) وفي (شلي، سعد اسماعيل في دار غريب للطباعة).

(ب) مصادر البيانات الثانوية

كانت هذه البيانات تتفق وتتم مصادر البيانات الرئيسية. ومصادر البيانات الثانوية هي مصادر التي تمت الحصول عليها بالقراءة وبالدراسة وبالفهم من خلال وسائل الأخرى كالكتب والأدب والوثائق (سوجيونو، ٢٠١٢: ١٤١). أو البيانات التي تم جمعها ومستعدة من جهة ثانية أي من مصادر أخرى قبل إجراء الدراسة (سيلاهي، ٢٠١٢: ٢٨٩).

أما البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب التي تتم بيانات البحث المبحوثة. مثل كتاب منهجية البحث الأدبي: نظرية المعرفة عند ايندراسوارا وكتاب علم الاجتماع الأدب لألان سوينجوود ومجلة البحثية في علم الاجتماع الأدب لألان سوينجوود ومراجع الأخرى التي تتعلق بهذا البحث.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة المكتبة أو الدراسات المكتبية التي تشمل القراءة والاستماع وتدوين الملاحظات. في هذا البحث النوعي تستخدم الباحثة عدة طرق في جمع البيانات وهي:

(أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة مهمة. لا يتم إنشاء البيانات بدون القراءة. تتم القراءة في الأعمال الأدبية من خلال الاهتمام الذي يركز تمامًا على الموضوع (راتنا، ٢٠١٠: ٢٤٥). الخطوات التي تتخذها الباحثة يعني:

(١) قراءة أشعار المعلقات لزهير بن أبي سلمى.

(٢) فهم كل الكلمات التي تناسب بالواقع الاجتماعي في عصر الجاهلي.

ب) طريقة الكتابة

بعد انتهاء طريقة القراءة، تجمع الباحثة البيانات بطريقة الكتابة وهي بكتابة أو ملاحظة أو تدوين البيانات حتى يحصل البيانات المرتبة والمنظمة (كيلان، ٢٠١٢: ١٦٧). الخطوات التي تتخذها الباحثة يعني:

١) تكتب الباحثة الكلمات والبيانات التي تدل على صور الظواهر الاجتماعية.

٢) تحدد الباحثة البيانات غير مهمة بأهداف البحث.

ج) طريقة الوثائقية

طريقة الوثائقية هي طريقة جمع البيانات النوعية عن طريق تحليل الوثائق على واسطة الموضوع نفسه أو على واسطة آخرين (هارديانشاة، ٢٠١٠: ١٤٣). وهذه الطريقة يفيدها الباحثة دليلاً على بحثه فكانت مناسبة في البحث الوصفي لأن طبيعة صفتها موضوعية. الخطوات التي تتخذها الباحثة يعني تبحث الباحثة عن الوثائق أو السجلات التي تتعلق بالواقع الاجتماعي في عصر الجاهلي.

٤ - طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث عن البيانات وتجميعها منهجية من المقابلات والمراقبة والتوثيق بطريقة ما تنظيم البيانات واختيار أي منها مهم وأي منها يجب دراستها والتوصل إلى استنتاجات حتى يسهل فهمه (سوجيونو، ٢٠٠٧: ٣٤٥).

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة مايلز وهوبرمان أو يسمى بالنموذج التفاعلي (*Interactive Model*). وفقاً لمايلز وهوبرمان (هوبرمان، ١٩٩٤: ٣٠) هناك أربعة أنواع من الأنشطة في تحليل البيانات النوعية هي:

أ) جمع البيانات (Data Collection)

التحليل في وقت جمع البيانات هو تصوير جوهر الفكر الديني أو الفلسفي الوارد في صياغة لفظية للغة (كيلان، ٢٠١٢: ١٧٥). تجمع الباحثة البيانات قبل القيام بالبحث حتى نهاية البحث. ولجمع البيانات تعمل الباحثة بعض الخطوات منها:

- ١) تقرأ الباحثة المعلقات لزهير بن أبي سلمى.
- ٢) تلاحظ الباحثة واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى.
- ٣) تقوم الباحثة بإجراء تحليل البيانات عند جمع البيانات.

ب) تقليل البيانات (Data Reduction)

تقليل البيانات هو تبسيط الذي يتم من خلال اختيار وتركيز وصحة البيانات الأولية في المعلومات مفيدة مما يسهل استخلاص النتائج (سوجيونو، ٢٠٠٧: ٢٠٤). في البحث النوعي يمكن وجود تبسيطه وتحويله في طرق عديدة من خلال الاختيار الدقيق، من خلال ملخص أو وصف موجز وتصنيف في النمط الواسع. ولتقليل البيانات تعمل الباحثة بعض الخطوات منها:

- ١) تقوم الباحثة باختيار وتلخيص البيانات التي تم الحصول عليها بناء على موضوع البحث خصوصاً عن واقعية المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى.
- ٢) تصنف الباحثة البيانات بشكل عام على أساس فئات.
- ٣) تتحفظ الباحثة البيانات الأقل من المهمة وغير مرتبطة بأهداف البحث.

ج) عرض البيانات (Data Display)

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات أو عرض البيانات. عرض البيانات كمجموعة منظمة من المعلومات وإعطاء استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. استخدام عرض البيانات لزيادة فهم الحالة وكمراجع لعملها على أساس فهم وتحليل عرض البيانات (ماليز وهيرمان، ١٩٩٢: ١٧). نتائج البحث هي من إقامة معالجة البيانات المحسولة (في المكتوبة وفي القرطاس والمساوية) في شكل الكتابة ولها عقدة واضحة، والهدف منه تسهيل في القراءة والاستخلاص، هناك ثلاث مراحل لإقامته:

١) تقوم الباحثة لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها وتكييفها بأسئلة البحث.

٢) ثم معالجة البيانات المفروقة بنظرية الاجتماعية الأدب لألان سوينجود

٣) تقدم الباحثة البيانات التي تم جمعها بشكل منهجي بحيث يسهل التحكم في البحث واستخلاص النتائج بسهولة.

د) الخلاصة والتحقيق (Conclusion Drawing)

الخطوة الرابعة في تحليل البيانات النوعية عند ماليز وهوبرمان هي استخلاص النتائج والتحقيق. استخلاص النتائج هو نتيجة البحث التي تجب على تركيز البحث المناسب بنتائج تحليل البيانات (ماليز وهوبرمان، ١٩٩٢: ١٨). وعند جوناوان أن التقديم الاستنتاجات في شكل كائن البحث الوصفي مع تسترشد على الدراسات البحثية (جوناوان، ٢٠١٣: ٢١٢).

أما الخطوات لاستخلاص في هذا البحث كما تلي:

١) تفهم الباحثة فهما معمقا للبيانات التي تحليلها وعرضها في إطار الإنشآت النظرية.

٢) تثبت الباحثة صحة البيانات مع أدلة صحيحة ومتسقة.

(٣) تكتب الباحثة استنتاجات تستند إلى نظرية الاجتماعية الأدبية لألان

سوينجوود.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم المجتمع العربي الجاهلي

من الناحية اللغوية، تأتي الكلمة العربية من كلمة "عرب" التي تعني الاهتزاز بسهولة مثل حركة عربية يجربها حصان على طرق سيئة. تم تغيير الكلمة إلى كلمة (إعراب) والتي تُعرّف في قواعد اللغة العربية (نحو والصرف) على أنها نظام لتغيير شكل الكلمة وفقاً لاستخدامها، على سبيل المثال: عرب، يعرب، إعرابا. لذلك، لقبهم عرب بسبب مزاجهم الحار وانفعالاتهم غير المستقرة (سعود، ٢٠٠٣).

للعرب جذور طويلة في التاريخ. فهم جنس أو عائلة اللغات القوقازي (Caucasoid) في سوبراس البحر الأبيض المتوسط (Subras Mediterranean)، والتي تشمل أعضاؤها المناطق المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا وأرمينيا والجزيرة العربية وإيرانيا (سوفريادي، ٢٠٠٨). القوقازي هو نوع الإنسان العاقل (*Homo Sapiens*) أي البشر الذين يمكن تربيتهم، يمكنهم الطبخ وصنع الأدوات. وخصائص من جنس القوقازي هي البشرة البيضاء والعيون الزرقاء والأنف الحاد والشعر الأشقر (عفيف الدين، ٢٠٠٧).

يعيش العرب في حياة البدوية لأن الأرض تتكون من صحارى جافة وقليل من الأمطار. عاش سكان العرب في خيام ويبحثون عن لقمة العيش. في الواقع، يصعب زراعة البلاد لزراعتها ولكن أراضيها خصبة في إنتاج المواد البترولية (سوفريادي، ٢٠٠٨).

تتكون جزيرة العربية جغرافيا من صحراء وأرض خصبة. أصبحت المنطقة الصحراوية المنطقة الرئيسية. أما الأرض الخصبة وهي ثابت في الشمال والحجاز في الغرب. أما اليمن في الجنوب الغربي هي منطقة صغيرة وضواحيها (ديتينيغرتايس، ١٩٨٢: ٨).

تهيمن المناطق الصحراوية على الجزيرة العربية. اسم هذه المنطقة منطقة حامة تخلق أمة عنيفة. حيث يولد العنف من ظروف طبيعية ويطلب بالبقاء في منطقة قاحلة. بين الصحراء الشاسعة توجد واحات ومحاطة بالعديد من النباتات. إلى جانب نمط الحياة البدائي، كان عدد الواحات محدودًا أيضًا، حتى تسبب في انتقال حياة القبائل العربية في الجاهلية من الواحات إلى الأخرى. هذا ما يسمى التقليد البدوي "حياة تنقل: ينتقل من مكان إلى مكان" (هيكل، ١٩٦٣: ٧٨).

ظهر الإسلام وسط مجتمع عربي له عادات انتقلت من جيل إلى جيل. ظهر الإسلام وتطور في المدينة التي كانت الطريق الرئيسي لحركة التجارة في ذلك الوقت. بشكل عام، يشار إلى اللغة العربية قبل الإسلام بفترة الجاهلية والتي تعني الجهل أي لا يعلم. في الواقع، اقتبس صلحاني هرماوان من تصريح فيليب ك. هيتي بأن أهل مكة قبل الإسلام كانوا أناسًا ليس لديهم مصير خاص معين (بدون إعفاء)، وليس لديهم نبي معين تم إرساله وقيادته (لا يوجد إلهام النبي) ولم يكن لديهم كتاب مقدس، وتحديدًا الكتاب غير الموحى الذي هو دليل الحياة (ساتير، ٢٠١٩: ٤٥).

عندما ولد النبي محمد في سنة ٥٧٠ ميلادية، مكة المكرمة هي مدينة مهمة ومعروفة في مدن الوطن العربي سواء من حيث تقاليدها أو موقعها الجغرافي. يقطع المدينة طريق تجاري مزدحم ويربط اليمن في الجنوب وسوريا في الشمال. أصبحت الكعبة وسط مدينة مركز الدين العربي. الكعبة هي مكان حج يحيط بها ٣٦٠ أصنامًا بما في ذلك المعبود الرئيسي وهو حبال (بتييم، ٢٠٠٨).

عرفت حالة الاجتماعي العربي قبل ولادة الإسلام بعهد الجهل. في القرآن، اصطلاح الجاهلية له سمات الخاصة في مجال العقيدة إلى ربه، القواعد الحضارة أو القانون وأسلوب الحياة أو التبرج وخصائص الغطرسة (حمية). وأضاف محمد قطب أن الجاهلية الواردة في آية القرآن هي مضاد اللفظ العليم والحليم أو هي مرادفة لكلمة لا

يعلمون. لذلك يمكن الاستنتاج أن الجاهلية إنسان لا يعرف طبيعة الله (في روحيته وسلوكه) (قطب، ١٩٩٢: ٢٨٦١).

لقد أثرت الظروف الطبيعية في الجزيرة العربية على شخصية الأمة مثل العربية الذين يتمتعون بالجسم القوي. وفي الوقت نفسه فإن التأثير النفسي على سبيل المثال هو ولادة خصائص مميزة يعني إيجابية وسلبية.

وفقاً لـ (صديقي، ١٩٨٣: ١٠٢-١١٠) في حياة الإنسان، هناك العديد من الأشياء التي أصبحت محور جهاده. الأول هو الجهاد للدفاع عن حقه في الحياة. الثاني هو الجهاد من أجل الشرف والثالث هو الجهاد من أجل حقوق الملكية. وُلد مجتمع في ظروف طبيعية قاسية يكون الجهاد للدفاع عن هذه الحقوق أكبر. في هذه الأثناء الأشخاص الذين يولدون في ظروف طبيعية ودية تقل الاضطرابات والتهديدات. لذلك لهم الطبيعات السيئات التي ستشرح التالية:

(١) وضع المرأة في أدنى الموقف

تم طريقة الحياة البدوية بالعبور إلى قرى أخرى للعثور على الموارد التي يحتاجونها. إنها تقلل عدد سكانها من خلال القضاء على حياة النساء والفتيات الصغيرات اللائي يعتبرن سبباً للنمو السكاني السريع. لذلك، لا بد على تقليل النساء بحيث يتم تقليل المصانع التي تنتج البشر. إلى جانب ذلك، لم تستطع النساء المساعدة في زيادة إنتاج المواد الغذائية في هذا العالم القاسي. وأيضاً وجود النساء في قبيلتهن يعتبر عار لهن ويهين كرامة وشرف القبيلة.

وضع العرب في عصر الجاهلي في موقف المنخفض جداً والمحتقر. كما ورد في التاريخ أن العرب في عصر الجاهلي شعروا بالخجل عندما ولدت زوجاتهم بنتاً لأنه كان يعتبر أكبر عار على الأسرة. لذلك، تم دفن الفتاة المولودة حديثاً على الفور.

في ذلك الوقت لم ينتبه الأزواج إلى صرخات الطفل وأمه. في قلوبهم هم وجهة النظر الخاطئة عن الخزي تسبب لهم بالعار. وهذا مناسباً على حقيقة أن وصمة عار قد حدثت وأن النساء هن في الغالب من يتحملن ذلك. بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لأن المرأة لديها القدرة على الإنجاب يُخشى أنها ستتحمل عبئًا اقتصاديًا أكبر من قدراتها (اسماعيل، ٢٠٠٣: ٣٤).

ومن سوء المعاملة التي يتعرض لها جهل العرب من النساء أنها تجعلهم عبيدًا في الدعارة ويستفيدون من الدعارة. إن وجودهن ليسهن أكثر من مخلوقة بلا كرامة فقدت حقوقها واستقلالها. ولكن لم تُقتل جميع الإناث اللواتي ولدن، لأنه من المستحيل على البشر أن يولدوا دون المرور برحم المرأة.

هذا الوضع يختلف إذا حدث في الأرسقراطي. تتقدم علاقة الرجل بزوجه في الطبقة الأرسقراطية. تتمتع الزوجة بنصيب كبير جدًا في حرية الإرادة وصنع السياسات. دائما ما يتم احترام المرأة ورعايتها (المباركفوري، ٢٠٠١: ٤٣).

اشتهر العرب الجاهلي بالحب أن يكون تعدد الزوجات بدون الحد معين. تزوجوا من شقيقين في وقت واحد، كما تزوجوا زوجات آبائهم عند الطلاق أو التخلف. هم يسهلون الطلاق إذا كانت الزوجة تعاني من إعاقة أو لم تكن على حق في رعاية الأسرة. للرجال على زوجتها كامل الحقوق. حق الطلاق للرجال ولا تقتصر على عدد معين (داوود: ٥١٢٧).

يدل على مكانة المرأة بصفة عامة في العصر الجاهلي أن الإسلام أقر كثيرا من نظمهم في الزواج والطلاق وفي معاملة السبايا وفي الحجاب والأخلاق وحق النساء في الامتلاك والتصرف فيما يمتلكن. ولم يكن من الطبيعي أن يخلقهم الإسلام خلقا جديدا في بضعة أعوام وأن يفرض آدبا وأخلاقا وعادات ومعاملات تناقض طباعهم الأصلية، إنهم على قسط عظيم من الحضارة فيما يتصل بالمرأة في الأسرة والقبيلة والحياة العامة (شلي: ٢١).

(٢) حب القتال

عدد الموارد الطبيعية لدعم الحياة البشرية محدود للغاية. وفي الوقت نفسه، إذا كانت هناك حاجة في كل مرة، فإن كل مجموعة صغيرة من الناس تميل إلى محاربة بعضها لبعض للحصول عليها. وحدة المجتمع تقوم فقط على روابط الدم (العصبية). هذا يؤثر على ظهور موقف شافيني (*Chauvenis*) ضيق ولا يريد الخضوع لقيادة الناس خارج القبيلة.

بمرور الوقت، زادت كل مجموعة في أعضائها بينما الموارد الطبيعية لديهم محدودة. حتى لتلبية الاحتياجات يحتاجون إلى العبور إلى قرية أخرى. ولكن وصولهم تسبب في فوضى لأنهم واجهوا نفس المشكلة. في مواجهة من هذا القبيل، الطريقة الوحيدة هي الحرب. لذلك، من وجهة نظر العرب، الحرب مشروعة وحتى واجب البقاء للحياة.

أصبح الحرب أسلوب الحياة عند العرب. أحد من الحروب المشهورة يعني حرب الدهيش والغبراء. يتكون الحرب من قبيلة عباس وأختها أي قبيلة ذبيان. أما خلفية الحرب يعني فعل الذبيان بالغش في المسابقة بين الفرس اسمه الدهيش لقبيلة عباس وحمار اسمه الغبراء لقبيلة ذبيان. حدث الحرب في النصف الثاني من القرن السادس ويتفق للسلام ليعود قبل الإسلام. وقد خلد الشاعر الجاهل زهير بن أبي سلمى هذا السلام في معلقاته وأصبحت موضوع البحث في هذا البحث (هتي، ٢٠١٣: ١١٢).

يوصف معظم من العربية الجاهلية بأنهم مخلوقات عديمة الفائدة. بينما يسجل التاريخ أنهم صنعوا تاريخاً رائعاً للعالم وحسنوا ثقافة البشرية بعد اعتناقهم الإسلام. لذلك، يجب أن يكون لديهم صفات إيجابية محتملة. إنهم يعترفون بمدونة الأخلاق التي يؤيدونها على أنها نجاحهم وكذلك سمات البشرية المثقفين للغاية. أما الخصائص والتقاليد الإيجابية للأمة العربية في (الطاهر، ١٩٨٢: ١١٠-١١٦) هي كما تلي:

(١) سخاء

للمجتمع العربية الجاهلية، فإن الكرم دليل على كرامة المرء. كلما كان كرمًا فزاد إعجابه. لا يقتصر كرم الإنسان على قبيلته فحسب، ولكنها تجاوزت أيضًا الحدود القبلية. ومع ذلك، لم يكن الدافع وراء كرمهم هو دافع اللطف، ولكن فقط بناءً على موقف الفرسان الذين كانوا يميلون إلى رغبة القلب في التكريم والإعجاب. وهكذا، فإن الكرم يقوم على أساس التفاخر بالنفس لاكتساب الاسم والشهرة.

(٢) الشجاعة ولها تقرير قوي

الشجاعة هي أحد الشروط المطلقة للبقاء على قيد الحياة في هذه الصحراء القاسية والشرسة. يمكن الحفاظ على شرف القبيلة إلى حد كبير اعتمادًا على عدد الرجال والأبطال الشجعان. لديهم أيضًا تصميم قوي على فعل ما يريدون. لا شيء يمكن أن يثبط عزيمتهم حتى أنهم سيواجهون أي شيء ليوافقوا خطرًا عليه.

(٣) الولاء والصدق

في عصر الجاهلي، كان الولاء يقتصر فقط على الإخوة الذين يقومون على أساس القرابة (قرابة الدم). في بيئة "قبلية" ضيقة، يتم تطبيق الولاء بشكل مطلق. العربي البدوي على استعداد لتقديم التضحيات لصالح إخوانه من رجال القبائل. وينعكس ولائه أيضًا في صدقه مع صديق وفي الوفاء بوعدده.

بالإضافة إلى التفسير السابق، فإن التقاليد العربية الجاهلية الذي كان له تأثير جيد حتى الآن هو الذكاء في الشعر. يشتهر المجتمع العربي بإتقانه في الأدب يعني اللغة والشعر. وتخصص العرب في مجال اللغة هو مساهمة كبيرة في تطور الإسلام وانتشاره. وأوضح فيليب ك. هتي أن "نجاح انتشار الإسلام تدعمه قوة اللغة العربية وخاصة لغة القرآن الكريم". التقدم الثقافي لا تدعمه روح القومية العربية بل روح القبلية العربية. افتخر شعراء العصر الجاهلي بالقبيلة وانتصروا في معركة ورفعوا أسماء الشخصيات والأبطال وأجدادهم. كما يعبدون النساء وأحبائهم في أشعارهم. في

ذلك الوقت، لم يكن الشعر عادة معينة بل كان الشعر مجرد وسيلة للتعبير عن الأدب (علي، ٢٠٠٣: ٢٩).

ب. مفهوم المعلقات

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة، وهي الحفر والرسم واملوسيقى والشعر، ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة، والرسم يصورها مسطحة بالأشكال والخطوط والألوان، والشعر يصورها بالخيال ويعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غري ظاهرة (زيدان، ٢٠١٣: ٦٥).

عُرّف الشعر في عصر الجاهلي بأنه كلمة إيقاع وقافية تعبر عن خيال جميل وأشكال تعبير عميقة ومثيرة للإعجاب (الزيات، ١٩٩٦: ٢٥). في القاموس لسان العربي، "شعر" بمعنى العلم والمعرفة. لأنه الشاعر سمي بالعالم. ذكر في قاموس اللسان "والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية".

أصبح الشعر القديم الأغلبية في أول التاريخ الأدب العربي. العرب معجبون حقا بجمال الشعر. الشعر هو نفس وحركة حياة الأمة العربية. بحيث أصبح الشعر في النهاية صورة لحياة وفكر المجتمع العربي في ذلك الوقت. لا يزالون يحبون الشعر الذي يحتوي على الدعابة والسخرية رغم أنهم كانوا في الجاهلية معروفين بحياتهم العنيدة والرحالة والبسيطة (أنيس، ٢٠١٤: ٨٠).

في عصر الجاهلي، كان الشعراء هم أعلم الناس في المجتمع. تعطي هذه المجموعة قرارات بشأن الخلافات المختلفة بين أفراد المجتمع من حيث الدرجات والخطوط. قال العرب قديما إن الشعر ديوان العرب. والمقصود بالديوان هنا هو ملاحظة أي أن الشعر يسجل أشياء مختلفة عن سلوكهم وعاداتهم ودينهم وعبادتهم وكذلك معرفتهم أو عبارة أخرى يسجلونها عن أنفسهم في الشعر (أمين، ١٩٣٣: ٥٧).

أما الشعراء أربع طبقات، الأولى يعني شاعر خنذيد: وهو الذي يجمع إلى جودة شعره رواية الجيد من شعر غيره. والثاني يعني شاعر مفلق وهو الذي لا رواية له لكنه مجيد كالخنذيد. والثالث يعني شاعر «فقط» وهو فوق الرديء بدرجة. والرابع يعني شعور وهو لا شيء (زيدان، ٢٠١٣، ٨٤).

وقسمهم آخرون إلى طبقات بما اشتهر من قشائدهم المنتقاه، وانتخبوا سبع طبقات عدد كل منها سبعة شعراء «تقريباً» وفيهم نفر من شعراء صدر الإسلام. أولهم أصحاب المعلقات، يليهم أصحاب المجهرات، فالمنتقيات، فالمذهبات، فالمراثي، فالمشوبات، فالملحمات، وهذه أسماء الشعراء مرتبة حسب ذلك مع الإشارة إلى قبيلة الشاعر وبلده، وبعضهم من شعراء العصر الأموي: من أصحاب المعلقات يعني امرؤ القيس من قبيلة كندة في نجد. زهير بن أبي سلمى من قبيلة مزينة في نجد. النابغة الذبياني من قبيلة ذبيان في الحجاز. الأعشى من قبيلة بكر في اليمامة. لبيد بن ربيعة من قبيلة عامر في نجد. عمرو بن كلثوم من قبيلة تغلب في العراق. طرفة بن العبد من قبيلة بكر في البحرين. عنزة العبسي من قبيلة عبس في نجد (زيدان، ٢٠١٣، ٨٥).

تعريف المعلقات نفسها هي قصيدة طويلة وجميلة ينطق بها شعراء الجاهلية في المناسبات والموضوعات المختلفة. بعض من هذه المعلقات حُلدت ووضعت على جدران الكعبة في العصر الجاهلي. ويسمى (القلادة) لأن جمال الشعر يشبه المجوهرات التي تلبسها المرأة. وبحسب حماد الراوية، عدد شعراء المعلّقة سبعة أشخاص، وهم: امرؤ القيس، زهير بن أبي سلمى، طرفة، عنزة، لبيد، عمرو بن كلثوم، والحارس بن هلزة (ضيف، ٢٠٠١ : ١٧٦).

لا تزال المعلقات تحظى بتقدير كبير في جميع أنحاء العالم العربي باعتبارها تحفة فنية في مجال الشعر. وبحسب الأسطورة، فإن كل جزء هو قصيدة نالت جائزة في مهرجان عكاز وكتبت بالحبر الذهبي ثم علقت على جدار الكعبة المشرفة. يمكن تفسير أصل الحادثة على النحو التالي: في العكاز، وبالتحديد بين النخلة والطائف في منطقة

الحجاز، يقام مهرجان سنوي نوع من التجمعات الأدبية. أصبح مكاناً لتجمع الشعراء الأبطال لعرض مهاراتهم والقتال من أجل المركز الأول. شاعر يرغب في نحت اسمه أو لا ينحت اسمه على الإطلاق. في عصر قبل الإسلام، كان سوق العكاز هو الفرنجة الأكاديمية العربية. يقال أن العيد السنوي يقام في الشهر الفضيل الممنوع للحرب. وهي أشهر ذو القعدة وذو الحجة ومحرم. المهرجانات فرصة ثمينة لتقديم البضائع وبيع السلع المختلفة (السيوطي، ١٢٩٢: ٢٤٠).

ومن شعراء المعلقات زهير بن أبي سلمى له اسم الحقيقي زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني. كان والده من قبيلة المزاني (ضيف، ٢٠٠١: ٣٠٠).
اشتهر هذا الشاعر بلباقة أقوال شعره. بصرف النظر عن موهبته الشعرية منذ صغره، فقد كان محبوباً أيضاً من قبل جميع أفراد شعبه بسبب شخصيته الرفيعة. تحتوي أفكاره على الكثير من الحكمة. كثير من الناس يجعلون شعره مثلاً للحكمة والأفكار الحكيمة (وارجادينتا، ٢٠١٨: ١٠٨).

غالبًا ما يفتخر بشرف هذا الشاعر رئيسه وهو حرم بن سنان. لذلك حصل على هدية من رئيسه لقصيدة تمدح عظمة رئيسه. وللأسف، فإن هذا الشاعر لم يصل وقت إرسال النبي محمد. لكن هذا الشاعر يؤمن بيوم القيامة ويوم الدين (وارجادينتا، ٢٠١٨: ١١١).

ج. مفهوم الأدب الاجتماعي

يكتب المؤلفون كجزء من المجتمع الأعمال الأدبية بأخذ الموضوع وواقع المجتمع في بيئتهم. هذه هي خلفية النظرية الاجتماعية الأدب. لأن مفهوم علم الاجتماع الأدب في الأساس لن ينفصل عن العلاقة بين علم الاجتماع كعلم والأدب كظاهرة الاجتماعية.

يتكون علم الاجتماع الأدب من كلمتين أساسيتين وهما علم الاجتماع والأدب. وعند قاموس اللغة الأندونسي فإن علم الاجتماع هو معرفة عن الطبيعة والسلوك

وتطور المجتمع أو علم عن بنية الاجتماعية وعمليات الاجتماعية وتغييراتها. من ناحية التقنية في (أبيركومي، ٢٠١٠: ٥٣٥) علم الاجتماع هو تحليل لبنية العلاقات الاجتماعية التي تشكلت من خلال التعامل الاجتماعي. وفي الوقت نفسه بالاختصار، في (دورحيم، ١٩٥٨: ٢٤) فإن علم الاجتماع له معنى دراسة موضوعية للإنسان والمجتمع تتضمن العمليات الاجتماعية فيها. يهدف هذا التخصص إلى دراسة السلوك الإنساني وتشكيل بنية الاجتماعية واتفاق في الاقتصاد والسياسة والثقافة وغيرها.

أما تعريف الأدب عند (ويلك وورين، ٢٠١٤: ١٢) على أنه عمل خيالي. ويعرّف الأدب أيضًا في (كورنياوان، ٢٠١٢: ١) بأنه فرع من الفن محصول إبداعات جمالية. الأدب له دور مهم في تشكيل بنية المجتمع. المؤلف وعمله وجهان لا ينفصلان. المؤلف هو عضو يعيش في المجموعة المجتمعية. يقول راتنا (٢٠١٠: ٢٧٧) أن المجتمع الأول يعني كان مأهولًا بمؤلف الذي وجوده دائمًا ولم يتغير لأنه عملية تاريخية. والمجتمع الثاني يسكنه شخصيات خيالية كمظاهر لموضوع المؤلف.

في حياة الإنسان، لن ينفصل أبدًا عن المشاكل المختلفة التي تحدث حوله. سواء في مشاكل الشخصية أو مشاكل الاجتماعية. يضع المؤلف الظواهر حوله في عمله. بالنظر إلى ذلك، يمكن أن يقال أن الأدب هو انعكاس أو تمثيل الظواهر الاجتماعية على مؤلفه. من هذا التفسير يمكن مفهوم بصريح أن العلاقة بين الأدب والاجتماعي حتى ظهور مفهوم علم الاجتماع الأدب.

علم الاجتماع الأدب هو تحليل ومناقشة عن الأعمال الأدبية بالنظر جوانب الاجتماعية. إنه واسع لأنه يوفر إمكانية لتحليل العمل من منظور داخلي وخارجي. تصبح جوانب الاجتماعية المضمونة فيها الخلفية الاجتماعية للعملية الإبداعية (راتنا، ٢٠١١: ٢٤).

عند كورنياوان (٢٠١٢: ٥) كَوّن علم الاجتماع الأدب أربعة أشياء منها أولاً فهم الأعمال الأدبية بالنظر جوانب الاجتماعية أو المجتمعية. ثانياً فهم على الأعمال الأدبية اجمالاً بالنظر جوانب الاجتماعية أو المجتمعية. ثالثاً فهم على الأعمال الأدبية عن العلاقة بالمجتمع الذي يصبح خلفيتها. رابعاً علاقة الديالكتيكية مع المجتمع. وضح دامونو في (وياتي، ٢٠١٣: ٥) أن علم الاجتماع الأدب هو منهج في الدراسات الأدبية يفهم وقيم الأعمال الأدبية بالنظر جوانب الاجتماعية.

أوضح سوينجوود في (وحيودي، ٢٠١٣: ٥٦) أن علم الاجتماع والأدب لديهما التساوية. علم الاجتماع هو دراسة موضوعية الإنسان في المجتمع والمؤسسات والعمليات الاجتماعية لمعرفة وجودها وخطة عملها. وفي الوقت نفسه يتحدث الأدب أيضاً عن حياة الإنسان وكيفية التكيف ورغبتهم في التغيير. يعتبر الأدب كمحاولة لإعادة العلاقات الإنسانية بالقرابة والمجتمع والسياسة والدين وغيرها.

ثم يصف وات في (سواردي، ٢٠١١: ١٩) عن وظيفة الأدب. وعنده فإن الفن والأدب هما انعكاس العمل الاجتماعي الإنساني. حتى قراءة الأدب مثل تعلم الناس دروساً مهمة من الحياة. يصبح الأدب صورة للظروف الاجتماعية. هذا يؤكد كذلك أن الأعمال الأدبية تعانق الأحداث التي تمكن تفسيرها بنظامي وبالتفصيل من خلال منهج الاجتماعي الذي يسمى بعد ذلك علم اجتماع الأدب.

د. الأدب الاجتماعي عند ألان سوينجوود

إن علم الاجتماع الأدب شيئان موحدان لا ينفصلان. علم الاجتماع كعلم يدرس حياة الناس يتضمن الحقائق الاجتماعية والسلوك الاجتماعي التي تظهر العلاقات الاجتماعية في المجتمع. وفي الوقت نفسه، يعتبر الأدب محاولة لإعادة العلاقات الإنسانية مع الأسرة والمجتمع والسياسة والدين وغيرها. لأن جماليات الأعمال الأدبية تمكن أن تكون جانباً بديلاً لإتفاقية النفسية وتغييرات في المجتمع (سوينجوود، ١٩٧٢: ١٢).

ناقش تايين (Taine) في (سوينجوود، ١٩٧٢: ١٢) عن موقف الأعمال الأدبية بخلال ثلاثة مفاهيم وهي: العرق، والعزم، والبيئة. رأى تايين أن الأعمال الأدبية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمواقف الفطرية والفكرية وكذلك الظروف الجوية والجغرافيا. تؤدي هذه ثلاثة تعامل إلى ظهور بنية عقلية وشرح التطور الجيني للأفكار أو أصل الفكرة في قرن أو حقبة معينة يتعبر عنها في الفن العظيم أو الأدب.

شرح في النظرية العقائدية للنقد الاجتماعي أن الأعمال الأدبية قادرة على عرض الحقائق الخفية التي تصبح توضيحاً للدراسات الأدبية والمجتمع بعد ذلك. في هذه النظر وقعت الأعمال الأدبية كأن كانعكاس مباشر لمختلف البنية الاجتماعية وعلاقات القرابة والصراعات الطبقية والثقافة وغيرها (وحيودي، ٢٠١٣: ٥٦).

رأى ألان سوينجوود كشخصية ظهرت بعد عصر ماركس وإنجلز (Marks dan Engels) بأن الأعمال الأدبية هي رابط بين الشخصية الخيالية في الرواية على الموقف الذي أنشأه المؤلف بناءً على أصل إنشائها. مناسباً بسوينجوود، قال لوينطال (Lowenthal) أيضاً أن الأعمال الأدبية هي مشاكل المجتمعية التي كتبتها للقراءة عند الاجتماع. هذا بسبب من الحركات التي تشجع ظهور الأعمال الأدبية وعملية القبول الأعمال الأدبية في المجتمع وخطة الثقافية المختارة للتأثير على اهتمام الناس بقراءة الأعمال الأدبية (سوينجوود، ١٩٧٢: ٤٣).

ارتباطاً بالأدب والمجتمع يقدم سوينجوود ثلاثة مفاهيم في منهج أدبيه. كما ذكر سوينجوود و لورينسون في (آنداسوارا، ٢٠١١: ٧٨) أولاً، فإن علم الاجتماع الأدب هو دراسة تنظر إلى الأدب على أنه وثيقة الاجتماعية التي فيها انعكاساً للظرف عندما إنشاء العمل الأدبي. ثانياً، البحث الذي يكشف أن الأدب كانعكاساً للظرف الاجتماعي للمؤلف. ثالثاً، البحث الذي يكشف أن الأدب كمظاهر الأحداث التاريخية والظروف الاجتماعية والثقافية. شارث ثلاثة أشياء أن الأدب هو انعكاس

لعصر ويمكن أيضاً رؤية الأدب من خلال عملية إنتاج تأليفه وهناك علاقة بين الأدب وتاريخه. أما تفسيره على النحو التالي:

(١) الأعمال الأدبية كواقعية الاجتماعية

كما أوضحت الباحثة سابقاً، اعتبر ألان سوينجوود في تحليله أن الأدب هو مظاهر الأحداث التاريخية والظروف الاجتماعية والثقافية التي تحيط به. في هذه الحالة، لا ينفصل الأعمال الأدبية عن واقع الحياة الذي يحيط بها. وكذلك أشعار زهير بن أبي سلمى التي تشرح حقيقة العربية الجاهلية في ذلك الوقت. يقدم الأدب ظاهرة الحياة. وتتكون معظم الحياة من حقائق اجتماعية (ويلك ووارين، ١٩٩٣ : ١٠٩). لذلك يمكن أن يقال أن الأدب هو انعكاس وتعبير الحياة الإنسان. يرتبط الأدب ارتباطاً وثيقاً بجميع جوانب الإنسان والطبيعة. يظهر الأدب التخيلات في وجود الأعمال الأدبية. الأدب مفروض في حياة المجتمع جداً لأن الأدب يحتوي على عناصر الجمالية الخاصة في تصوير قصة الحياة. إن حياة المجتمع لها المشكلات التي تمكن أن تحدثها إلى الأعمال الأدبية حتى تصبح انعكاساً للمجتمع نفسه.

الأدب هو عمل يولد من خيال المؤلف الذي ينتج من حياة الإنسان بخياله مع لغتها الجمالية. كما عبرت فرياتي في (ديديو، ٢٠١٣ : ٧) الأدب هو كشف الواقع الحياة المجتمع بخيال. أنشأ المؤلف الأعمال الأدبية من واقعة الحياة الاجتماعية. في حياة الإنسان الأعمال الأدبية في الأساس هو حياة توجد فيها مشكلة تتعلق بالإنسان. الأعمال الأدبية هي حقيقة الاجتماعية والثقافية لأن الحياة تشمل العلاقة بين الاجتماع والأفراد بين الإنسان وربه وكذلك الأحداث في قلب الشخص. الأعمال الأدبية هي التعبير عن تجربة الإنسانية الجميلة وذات معنى. فلذلك أن مصدر الاختلاف في الإبداع الأدبي هو الإنسان نفسه.

في هذه الحالة يكون العمل الأدبي واقعًا اجتماعيًا عندما إنشائه. الواقع الاجتماعي هو صورة الحياة الحقيقية للاجتماع. يعرض الواقع الاجتماعي الأحداث التي حدثت في الحياة الواقعية بشكل مباشر. وبناءً على ذلك يمكن أن يقال إن الواقع الاجتماعي هو شيء متعلق بجميع الأنشطة الإنسانية التي تقدمها في الحياة الحقيقية.

تضمن الواقع الاجتماعي الحقائق الاجتماعية حول بيئة المجتمعية المعينة. تشكل المجتمع لأن الإنسان يستخدمون أفكارهم ومشاعرهم ورغباتهم للتفاعل على بيئتهم ولأن الإنسان لديهم رغبتان رئيسيتان وهما الرغبة في أن يصبح واحدًا مع الإنسان الآخرين والرغبة في أن يصبح واحدًا مع بيئتهم الطبيعية. وفقًا لـ (زطومكا، ٢٠١١: ١٠)، فإن الواقع الاجتماعي هو حقيقة العلاقات بين الأفراد وجميع ما بين الإنسان والشبكات والروابط والاتكال والتبادل والتضامن. بمعنى آخر الواقع الاجتماعي هو شبكة الاجتماعية خاصة تربط الناس بحياته معًا. يرتبط العمل الأدبي ارتباطًا وثيقًا بالحياة. الأحداث المختلفة هي رحلة الحياة تسجيلها في الأعمال الأدبية. ولكن الأدب ليس صورة للحياة فقط. غالبًا، الأعمال الأدبية هو انعكاس لتعبير قلب الشخص عن حقائق حياته. كعمل فني له جمال، العمل الأدبي حاد الاجتماع به إلى قراءته والاستمتاع به. بخلاف خيال المؤلف وإبتكاره فأنشأت الأعمال الأدبية خيالية (أريانتو، ٢٠٠٧: ١).

٢) الأعمال الأدبية باعتباره انعكاس الظروف الاجتماعي لمؤلفه

أحال سوينجوود هذا المنهج من مباحثة الأعمال الأدبية إلى مباحثة الظروف النتائج الأعمال الأدبية خاصة في ظروف الاجتماع المؤلف. الأدب له أصول ويأتي من المجتمع يضم المؤلف كعضو. علاوة على ذلك خاصة عند القراء، يرتبط الأدب بالواقع لأن الأدب مسؤول أن تفسر المعنى الموجود في الأعمال الأدبية فهناك طرق مختلفة يمكن اتخاذها لهذا الهدف.

الأدب هو أشكال أفكار المؤلف في النظر إلى البيئة الاجتماعية حوله باستخدام لغة جميلة. وجود الأدب كنتيجة تبصر المؤلف في الظواهر الموجودة. الأدب كعمل خيالي له فهم عميق وليس له قصة خيالية أو تفكير أمني للمؤلف فقط ولكن الوجود من ابتكار المؤلف في استكشاف ومعالجة الأفكار الموجودة في ذهنه.

أنشأ المؤلف الأعمال الأدبية كفيض من اختباره الداخلية عن ظواهر الحياة الاجتماعية والثقافية في عصره. الأعمال الأدبية هي تعبير عن الأحداث والأفكار وقيم الحياة في عصر معين. خالج الأدب الاجتماع في جميع جوانب حياتهم حتى يكون العمل مفيداً للتعرف الإنسان وثقافتهم في قرن معين (زلفة النور، ٢٠٠٧ : ١٣).

بشكل عام هناك منهجان شائعان وهما المنهج الجوهري والمنهج الخارجي (ويللك، ١٩٨٥ : ٨٧). في أساسه، يعتبر المنهج الجوهري الأعمال الأدبية تمكن مستقلة أي لا يحتاج إلى تفسير عناصر الخارجية العمل الأدبي. من ناحية أخرى، يحتاج المنهج الخارجي إلى أهمية العوامل الخارجية العمل الأدبي للمساعدة في تفسيره. يمكن أن تكون العوامل الخارجية هي المؤلف والعصر والمجتمع والواقع الآخر الذي أنتجها.

ذكر برادوبو (١٩٩٤ : ٥٩) أن الأدب عمل خيالي. وهذا يعني أن العمل الأدبي يحدث كنتيجة المعالجة ونتيجة التعامل التي تظهر اكتشاف جديد بعد. ثم ترتب الاكتشاف الجديد إلى نظام بقوة الخيال حتى يكون العالم الجديد الذي لم يسبق قبله. من خلال النظر اللغة التي استخدمها المؤلف وطريقة الكتابة في العمل الأدبي وخلفية إنشاء العمل الأدبي، فالأعمال الأدبية ذات طبيعة خيالية ويمكن الاستنتاج أن الأعمال الأدبية يمكن أن تؤثر على روح القراء حتى القراء يشعرون بأحداث القصة نفسها.

تولد الأعمال الأدبية من تعبير الخبرات في روح المؤلف بعميق من خلال عملية تخيلية (أمين الدين ، ٢٠٠٩ : ٥٧). يكمن أن يخلص أن العمل الأدبي يولد بسبب رغبة المؤلف في تعبير وجوده كإنسان أفكارية. استخدم المؤلف اللغة كإرساله. الأعمال الأدبية هي ظاهرة الاجتماعية والثقافية تتضمن الإبداع الإنساني في إنشائها.

صرّحت في (سمي، ١٩٩٣ : ٧٣) يكشف المؤلف عن مشاكل الحياة التي يشارك المؤلف في الأعمال الأدبية لتلقي التأثير على المجتمع. أنه يعني المجتمع يحدد قيمة الأعمال الأدبية التي تعيش في عصر معين. ولا يستطيع المؤلف أن يعارض من وجود التأثير الذي يتلقونه من البيئة. على أساس الآراء المختلفة المذكورة السابقة، يمكن أن يستنتج أن الأعمال الأدبية هي الأعمال الفنية يستخدمها المؤلف لأغراض الترفيه وله قواعد أو هيكلية الخاصة المختلفة من الأخرى.

الحقائق الاجتماعية في الأعمال الأدبية هي محاولة من المؤلف. وأما من الحقائق الاجتماعية هي المشاكل الاجتماعية التي تشعر بها الناس. من المشاكل الاجتماعية الأعرج التي تحدث في المجتمع من بناء القيم الاجتماعية والثقافية. كلها يقدمها المؤلف من خلال شخصيته.

٣) الأعمال الأدبية كالمظاهر التاريخية

نمكن أن نرى التقارب بين التاريخ والأدب من أنواع مختلفة من المنتجات الأدبية. غالبًا، تكون الأحداث التاريخية الخلفية من الأحداث التي تعبر عنها الأعمال الأدبية مثل الروايات والأشعار والمخطوطات والمسرحيات وغيرها (كونطاويجايا، ٢٠٠٦: ١٧٢).

شرح البيان أعلاه أن المسافة بين التخصصات العلمية التاريخية والأدب ضعيفة. ولكن هناك فرق مطلق بين التاريخ والأدب. قال كونطاويجايا إن التاريخ ليس أدبًا. التاريخ حقيقة واقعية. على الرغم من أن الحقائق المحصول قد تمت معالجتها في ذاتية المؤرخين. وفي الوقت نفسه فإن الأدب هو نتيجة خيال المؤلف. في الاختصار، يمكن أن ينتهي الأدب بسؤال. على عكس التاريخ الذي يجب أن يقدم معلومات واضحة وكاملة وشاملة في استنتاجاته (كونطاويجايا، ٢٠٠٥: ١٢). من ناحية أخرى رأى طايبو في (ألفيان، ١٩٨٧: ٨٣) "الحمد لله أن هناك أدبًا وعلماً تاريخيًا كنوعين من التعبير عن تصورت الإنسان عن نفسه!.

الأدب والتاريخ تجريبيان في الطبيعة. الأدب والتاريخ وكذلك الأساطير هي ساحة وراثية الخبرات الماضية. فرقها، أن الأدب والأسطورة يتحدثان بشكل ذاتي. حيث أن وجود التاريخ عمليته إلى تميل ذاتية (كونطاويجايا، ٢٠٠٢: ٣٨-٣٩). قال كونطاويجايا أيضاً أن الفرق بين الأدب والتاريخ بصريح وقعها في بنائها ومادتها (كونطاويجايا، ٢٠٠٤).

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يتكون هذا الباب على مناقشة نتائج البحث اعتماداً على أسئلة البحث التي عرضتها الباحثة في الفصل الأول. ويتكون هذا الباب على صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى وعلاقة بين صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى وواقعيته.

أ. صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى

١- موقف المرأة في عصر الجاهلي

إن اصطلاح النصيب أو ما يسمى مقدمة الشعر هو مميزة لشعر الجاهلية. يبدأ الشعر باسم أم أوفى واسمها الحقيقي ليلي. هي زوجة زهير السابقة، وقد طلقها لأن أطفالهم ماتوا في صغرها. عادة يمتلئ النصيب بذكر أسماء النساء وأشياء تتعلق بالنساء اللواتي لهن حياة قريبة مع الشاعر. مثل؛ عاشق وزوجة وأولاد وإخوة. كما في البيت التالي :

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ # بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلِّمِ

وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا # مَرَاجِيْعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمِ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ١-٢).

شرح مضمون البيت أعلاه يعني السؤال عن آثار أم أوفى التي لم تصدر صوتها لتحدث في منطقة تسمى الدراج والمتثلّم. وهي منطقة قرية تقع في الرقمتين حيث يبدو أن النقطة السوداء على الرسغ. معنى النقطة السوداء على اليد هو وشم.

يبدأ في شعر زهير بذكر اسم أم أوفى (ليلى) زوجته السابقة، ثم بيتها وقرية الشخصية الأنثوية بكل ما فيها من أحداث والمسارات التي مرت بها الشخصية وكذلك الحياة الأخرى حول الشخصية الأنثوية. كما يظهر في البيت أعلاه.

في مجال علم الاجتماع، يدل ذكر الاسم على ارتباط أهل الجاهلية بالمرأة كشخصيات مجيدة. ومع ذلك، هذا لا يعني أنهم يضعون النساء كشخصيات مجيدة، لأن هذا يقتصر فقط على الموقف الطبيعي للرجال الذين يحبون النساء كالجنس الآخر. فكانت النساء في عصر الجاهلي وخاصة في شعر الأعمال الرجال من مخلوقات الحلم وإشباع الشهوات ونواح رجال الموت وأسير الحرب وكذلك الغنائم.

وعلى الرغم من ذلك، أصبحت المرأة الجاهلية أيضاً قوية وذكية ولعبت العديد من الدور المهمة في البنية الاجتماعية للأمم العربية الجاهلية. ويدعم هذه الحالة من الشعر النسائي الذي يثبت أنهن ليس بشراً فقط مظلومين وضعيفات وعاجزات لأنهن يشاركن أيضاً في الحياة على الصعيدين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

إذا نظرت إلى نظام التقسيم الاجتماعي الذي تبناه العرب، فإن الجاهلية في ذلك الوقت قسمت النساء إلى طبقتين. أولاً، بالنسبة لنساء الحضارة كنساء من الطبقة العليا، يتم وضعهن في مكانة عالية جداً فيما يتعلق بالمكانة التي يتمتعن بها كبنات من رجال قبائل أو ممالك أو على الأقل لهن كامل الحقوق عليهن. في هذه المكانة الرفيعة، يتم وضع النساء من قبلهن كأدوات تملق في الغزال ويتم بالثناء. ثانياً بالنسبة إلى الإماء، لم يكن لهن الحقوق في الكلام. يجب عليهم أن يسكتوا حقهم في التعبير ولم تعط فرصة. لذلك من المفهوم لماذا لا تحب النساء الجاهليات الشعر الغزال، لأنهن جميعاً يعودن إلى الأوضاع والظروف التي تؤثر عليهن.

كان وضع المرأة في عصر الجاهلي منخفضاً جداً. اعتبروا عار على عائلاتهم. بالإضافة إلى ذلك، ليس لديهم القوة لمساعدة قبائلهم في الحرب. لذلك تنخفض أعدادهم دائماً بالقتل والدفن أحياء. فيما يتعلق بالزواج، يعامل أزواجهن المرأة دائماً بشكل غير عادل. لأنه في العصور القديمة، كان حق الزواج في يد الزوج بالكامل. كما في القصيدة أعلاه، طلق زهير زوجته على أساس وفاة ابنه. ثم تزوج ثانية. أو حتى العديد من الرجال في الماضي كانوا متعددي الزوجات. يحدث هذا لأن الرجل يشعر بأن له حقوقاً كاملة على زوجته في الزواج.

٢- السلام على الحروب بين القبائل

من السمات الإيجابية للعرب الجاهلي الشجاعة والبطولة. إن وضع البيئة وسط الصحراء قاسي وساخن. حتى يتطلب منهم أن يكونوا شجعاناً في معارضة الوضع حتى يتمكنوا من البقاء على قيد الحياة. لذلك ليس من المستغرب أن يكون القتال هوية للحفاظ على شرفهم.

يحتوي كثيراً من شعر الزهير عن المعارك التي حدثت في حياته. عمل كل محاولات ليكون قادراً على التوفيق بين القبيلتين المضطربتين. ومع ذلك فهي ليست سهلة كما يتصور. مع عقود من الزمن، كانت الحرب بين القبيلتين في عهد الزهير قادرة على التصالح مع رئيسها. كما في البيت التالي:

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ # رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ

يَمِيناً لِنَعَمِ السَّيِّدَانِ وَوَجِدْتُهُمَا # عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ١٦-١٧).

بيان البيت السابق يعني يقسم زهير على اسم الكعبة التي طوافها نسل قريش وجرهوم أن الحارث بن عوف وحرم بن سنان كانا مصلحين في الحرب بين قبيلتين.

قائد عادل لشعبه للقوي والضعيف. لقد أنفقا جزءاً من ماهما لدفع فدية على اتفاقية السلام. ثم يتم شرح البيت التالي:

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا # تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشِمِ
 وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا # بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ نَسْلَمُ
 فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ # بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتَمٍ
 عَظِيمَيْنِ فِي عُليا مَعَدِّ وَغَيْرِهَا # وَمَنْ يَسْتَحِ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ
 (طماس، ٢٠٠٥: في البيت ١٨-٢١).

كان الحارث بن عوف وحرث بن سنان رائدين في اتفاقية السلام بين قبيلتي عبس وذبيان. لقد أحمدا نار الحرب بدفع ديات أكثر من ٣٠٠٠ جمال على قتل جنود القبيلتين. وذلك بفضلهما، أوقف الحرب الذي استمر أربعين عامًا. أصبح الشخصان بطلين يقيان القبيلتين بعيداً عن العداوة والإبادة. اعتبر زهير أن ارستقراطي شريفين لأنهما أعطتا الأولوية للشؤون الجموعية بدلاً من الشؤون الشخصية. على الرغم من، أصبحتا حكماً ما زالاً لطفيان للتفكير في حالة شعوبهم الذين تعرضوا للقمع وعانوا من الحرب الطويلة. كما في هذا البيت معاناة الناس بسبب الحرب:

مَتَى تَبَعْتُمَا تَبَعْتُمَا ذَمِيمَةً # وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَبْتُمَا فَتَضَرَّمِ
 (طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٢٩).

عندما تحدث طبول الحرب، سيُلعن بالشتائم. كانت الحرب شرسة. حول عقود، عانى الناس من الدمار في أي شكل يعني الفقر منتشر، والمعاناة لا نهاية

لها. كل ذلك بسبب الحرب الطويلة. حتى جاء المصلح ليتحرر من الحرب ويتشارط
سلاماً بين القبيلتين.

الذهاب إلى الحرب يعني القتال من أجل الخسارة والفوز. حيث الهزيمة مرادفة
للموت والنصر مرادف للحياة. في الحرب لا يمكن التراجع، لأن التراجع يعني الهزيمة
وينقص قيمة الشرف. شرح تأثير للحرب آخر في البيت على ما يلي:

فَتَعَزُّكُمْ عَرَكُ الرَّحَى بِئِفْهَالِهَا # وَتَلْقَحُ كِشَافاً ثُمَّ تَحْمِلُ فَتُسِّمِ

فَتُنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ # كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْقَطِمِ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٣٠-٣١).

أنجب الحرب أولاداً سيئين. وهم يشبههم الجمل العاقر ثم يرضع ويفطمهم.
بالاختصار، يتحدث البيت عن عواقب الحرب مثل فقدان الأرواح والعجز وفقدان
المال وفقدان الأسرة وغير ذلك. الحرب يولد المصيبة فقط. التسبب في أضرار ودمار
وترك جيل سيء مع ضغينة لا تنتهي.

يذكر من شرح البيت أن زهير بن أبي سلمى عاش في حالة حرب أي الحرب
بين قبيلة عباس وذيبيان. وكانت خلفية الحرب سباق الفرس. بين القبائل تريد أن
تكون أفضل من القبائل الأخرى التي تعتبرها أعداء. حاول بعض الناس التوفيق بين
القبيلتين كما فعل زهير. في نظرهم، هناك اثنان من الأرستقراطيين يمكنهما حل
هذه المشكلة وهما حرم بن سنان وحارث بن عوف. يجب عليهما لدفع فدية أكثر
من ثلاثة آلاف جمل. حرم بن سنان وحارث بن عوف كانا مستعدين لدفع الديات
وأخيراً تصالح عباس وذيبيان.

يُعرف زهير بأنه شاعر ذو شخصية عالية على شعوبه. وصار فخر لحاكمه
والناس حوله. قدّر حرم بن سنان كل شعر زهير بن أبي سلمى بتقديم الهدية. حتى
أن معظم أبيات الزهير تعبر عن إعجابه إليه. في الواقع أن المديح الذي نقله زهير

للمسؤولين القبليين لإقناع أفراد القبيلة الآخرين بطاعة السلام الذي تم الاتفاق عليه بشكل.

٣- القيم الأخلاقية لأحداث معينة في عصر الجاهلي

لبعض الناس يعتقدون أن العربية الجاهلية لا يعرفون كثيرا من القيم الأخلاقية الإنسانية. المزيد من التاريخ يسجل فترة الجاهلية كفترة بلا حضارة وبدون القيم الأخلاقية. السجل التاريخي ليس خاطئا. ومع ذلك، يجب علينا أيضا ألا ننكر الحقيقة التاريخية بأن هناك جانبا آخر للبشرية في ذلك الوقت. وهذا واضح من الأبيات التي كتبها زهير بن أبي سلمى. كانت الأبيات تحتوي على الكثير من القيم الأخلاقية.

عبر معظم من علماء الأدب العربي أن شعر زهير بن أبي سلمى هو بيت حسن وله قيمة عالية جدا. يشيد شعره بالطبيعة الحقيقية لشخصية وموقف الشخص الذي يمدحه. كما يحتوي شعره على كلمة حكمة وفكر عميق حتى يعتبر زهير أول من ابتدع كلمة الحكمة في الشعر العربي.

شعر الحكمة الذي ينشؤه هو خلفية الأحداث التي وقعت في عصره. وهذه بعض أبياته التي تحتوي من كلمات الحكمة ويمكن استخدامها كدليل في الحياة حتى الآن ومنها:

سَمِّتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشَ # ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٤٦).

يوضح البيت أعلاه أنه كلما طالت مدة حياة الإنسان في العالم، سيشعر بالملل. معنى هذا الشعر هو والد الزهير أي ربيعة المزني الذي جاء من قبيلة المزاني وتوفى في طفولة زهير. حيث يحتاج زهير إلى الأب يرشده في حياته. لذلك عندما يشعر بفقد الأب، يشعر أيضا أنه يعيش في ضجر دون توجيه.

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِيبُ # تَمَنُّهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرَ فَيَهْرَمَ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٤٨).

ثم شرح البيت التالي أن زهير يجبرنا بموت بغير إذن. ليس من المستغرب أن يجبر كثيرا من شعر الزهير عن الموت. آلاف القتلى سقطوا ضحايا الحروب التي وقعت أمامه. إضافة إلى ذلك، دُمّر زهير بموت المقربين منه؛ والدها البيولوجي الذي وافته في طفولته وجميع أولاده من زوجته الأولى أم أوفى وابنه سليم الذي ولد من زوجته الثانية.

كما في البيت الآخر:

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَاهَا # وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٥٣).

لا أحد يستطيع الهروب من الموت. على الرغم ابذل في جهده. إما يركض إلى مكان آخر للاختباء أو يتسلق إلى السماء بسلم للهرب، لا يزال لا يمكن تجنب ذلك. لأن الموت يقين لن يعرف متى يحين الوقت. وفي البيت الآخر عن الموت تقول:

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ # وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِي

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٤٧).

استطاع زهير أن يعرف ما حدث اليوم وبالأمس. في غضون ذلك، لن يعرف أبداً ما سيأتي به الغد. إنه مثل القدر. لا أحد يعلم أن شيئاً ما سيحدث غداً. حتى لتغييره، لا أحد يستطيع تجاوز قوة الله.

زهير من الشعراء الذين آمنوا بقدرة الله مع أنه لم يصل وقت إرسال النبي

محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا واضح في البيت التالي:

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفُوسِكُمْ # لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمَ اللَّهُ يَعْلَمَ
يُؤَخَّرَ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ # لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلَ فَيُنْقَمَ
(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٢٦-٢٧).

ومضمون البيت السابق أنه لا يمكن لأحد أن يختبئ من الله. لأن الشيء المخفي سيظل معروفاً عند الله. إما أن يتم تخزينها وكتابتها في الكتاب فقط أو سيتم الرد عليها في يوم القصاص. أو حتى سارع بالانتقام في هذا العالم. في ذلك الوقت، ناشد زهير زعماء القبائل أن ينقلوا رسالة سلام. ثم طلب صدقهم بقسم. في البيت التالي أكد زهير إيمانه بيوم الانتقام باعتباره تهديداً لهم بالصدق وعدم إخفاء نواياهم السيئة لخيانة اتفاق السلام. كما قد عرفنا، فإن المجتمع العربي الجاهلي مشهور بسلوكه غير الأخلاقي. هذا التحذير كأنه موجه لأولئك الذين يتصرفون بشكل سيء ليتحولوا إلى شخص أفضل. الشرف هو انعكاس لكل شخص. من يعمل الخير بشرفه يكون بلا شك نبيلاً ومشرفاً. وفي الوقت نفسه، فإن الشخص الذي يعمل بالسيء سيتعرض للإذلال. كما في البيت التالي:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ # يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمَ
(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٤٨).

يحتوي ذلك البيت يعني رسالة تحذيرية أن من عمل الخير بإخلاص فإن الخير نفسه يحافظ على كرامته. ومن يجب أن يوبخ الآخرين أو يهينهم فإنه يتعرض للاحتقار والشتم كذلك.

أما أهل الجاهلية يتنافسون ليكونوا كرماء ويفتخرون بها. لأنهم بالكرم يكرمونهم ويوضعون في مكانة مشرفة عند أمتهم. إنهم يفخرون أمام الآخرين.

أعمالهم الصالحة ليست جيدة تمامًا ولا يزالون بحاجة إلى التوجيه. كما سخيهم وهو ما يميز من المجتمع الجاهلي. وهذا يتوافق بالبيت التالي:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ # عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنِ عَنْهُ وَيُذَمِّمَ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٥١).

يحتوي البيت من إمتياز السخي والآثار السيئة للبخل. تعريف من كلمة "فضل" في القاموس على أنها: الخير والفضيلة والتميز والقوة والبقايا ومعاني مماثلة. ومع ذلك فإن كلمة "فضول" جمع من فضل في قاموس المنور تعني فائض الملكية (وهو أكثر من اللازم) (المنور، ١٩٩٧: ١٠٦١). بحيث يمكن تفسير كلمة فضل بشكل عام على أنها جميع المزايا التي يتمتع بها الشخص، يمكن أن تكون في شكل ملكية أو أشياء أخرى جيدة.

يستخدم زهير كلمة قوم كموضوع الإحسان الذي يجب أن يُعطى لمن له مزايا. عرّف كلمة قوم على أنها الشعب والأمة والأقارب والجماعات الأخرى. وهذا يدل على وجود القيم الأخلاقي الجماعية التي أراد زهير أن تعليمها للمجتمع في ذلك الوقت. طبيعة البخل للإنسان لها عواقب اجتماعية أي أنه يعتبره المجتمع حقيرًا.

الأخلاق الحميدة الأخرى عندهم الوفاء بالوعد. كما قال زهير في شعره:

وَمَنْ يَوْفٍ لَا يُذَمِّمَ وَمَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ # إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَّجَمِّمَ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٥٢).

قال زهير في شعره إن عادة الوفاء بالوعد سيكون لها أثر جيد مثل عدم الوقوع في الذل. بمعنى آخر ما دامت الحياة ستُكرم. سيشعر قلبه دائمًا بالهدوء ويفعل الخير دائمًا. من الذي يخلف الوعد هو أقرب إلى الخائن والجبان.

كانت إحدى من وظائف الشعر في ذلك الوقت هي النقد أو الثناء لشخص أو لقبيلة أو لحاكم. يمكن أن يحدد الشعر أيضًا مستوى كرامة الشخص أو شرفه. لذلك، استخدمت العديد من الحكام الخدمات الأدبية لمضاهاة حكام آخرين في الاستجابة الظروف التي كانت تهددهم.

ليسهل الفهم فالباحثة ستصنع الجدوال التالية:	
وصف الزهير المجتمع العربي الجاهلي في معلقاته	
الشعر	الشرح
١. موقف المرأة في عصر الجاهلي	
<p>أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ # بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَشَلِّمِ وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا # مَرَاجِيْعُ وَشَمِّ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ</p>	<p>- اصطلاح النصيب في شعر الجاهلي للمرأة التي لها العلاقة القريبة بالشعراء. - يشعر الرجل بأن له حقوقاً كاملة على زوجته في الزواج حتى يطلقوا زوجاتهم بسهولة ويتزوجون مرة أخرى.</p>
٢. السلام على الحروب بين القبائل	
<p>تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا # تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا # بِمَالِ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ نَسَلِمِ فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ # بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتَمِ عَظِيمَيْنِ فِي عُليَا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا # وَمَنْ يَسْتَبِحِ كَنْزًا مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمِ</p>	<p>تحكي عن الحرب دهيش الغبراء والبطلة تصالح عليه الذي كان مستمر منذ عقود.</p>
٣. القيم الأخلاقية لأحداث معينة في عصر الجاهلي	
<p>سَمِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ # ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامِ</p>	<p>جاء الموت بغير إذن. ولا هروب منه. لأن يرى الزهير الحروب التي وقعت أمامه.</p>
<p>فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نُفُوسِكُمْ # لِيُخْفِيَ وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمِ</p>	<p>لا يمكن لأحد أن يختبيء من الله. لأن يرى الزهير المجتمع العربي الجاهلي مشهور بسلوكه غير الأخلاقي.</p>

<p>أهل الجاهلية يتنافسون ليكونوا كرماء ويفتخرون بها.</p>	<p>وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ # يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ</p>
<p>طبيعة البخل للإنسان لها عواقب اجتماعية أي أنه يعتبره المجتمع حقيرًا.</p>	<p>وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ # عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَ عَنْهُ وَيُذَمُّ</p>
<p>إن عادة الوفاء بالوعد سيكون لها أثر جيد مثل عدم الوقوع في الذل</p>	<p>وَمَنْ يَوْفِ لَا يُذَمُّ وَمَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ # إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَّجَمِّمُ</p>

ب. علاقة صور المجتمع العربي الجاهلي في المعلقات لزهير بن أبي سلمى وواقعيته

يشرح هذا الفصل العلاقة بين واقعية المجتمع العربي الجاهلي وصور العربية الجاهلية التي وصفها زهير بن أبي سلمى في شعره. في هذه الحالة، يتوافق أن علاقة بين صور المجتمع العربي الجاهلي وواقعيته ارتباطاً جداً. أما الأسباب ستشرح بالتفصيل كما تلي:

١- وصفت المعلقات لزهير بن أبي سلمى انعكاس الظرف الاجتماع في المجتمع

العربي الجاهلي

ستنعكس الحقائق الاجتماعية في الأعمال الأدبية دائماً الظروف الاجتماعية للمجتمع. الأعمال الأدبية كوثيقة الاجتماعية والثقافية يمكن استخدامها لرؤية الظاهرة في المجتمع في وقت معين. هذا ما أكده بيان من سوينجوود في (وحيودي، ٢٠١٣: ٥٧) أن الأعمال الأدبية وضعت كالانعكاس المباشر في جوانب مختلفة من البنية الاجتماعية وعلاقات القرابة والصراع الطبقي والتكوين السكاني وما إلى ذلك. ثم وضعت الأعمال الأدبية كمناقشة مركزية تركز على مناقشة النص الجوهري من خلال ربطه بالظواهر التي حدثت في وقت إنشاء العمل.

ينعكس المؤلف مشاكل مختلفة في الأعمال الأدبية. لأن الأعمال الأدبية لا يمكن فصلها عن البيئة التي تغطيها. تحتاج إلى نظرة واسعة لاستكشاف محتويات الأعمال الأدبية لأنها باعتبارها صورة للظروف الاجتماعية تكشف عن ظروف المجتمع في وقت معين. في هذه الحالة بناء على زهير كشاعر الجاهلية ينعكس الظروف في وقت إنشاء العمل.

فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ # رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ

يَمِيناً لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا # عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا # تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشِمٍ
 وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا # بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ نَسْلَمُ
 فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ # بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتَمٍ
 عَظِيمَيْنِ فِي عُليا مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا # وَمَنْ يَسْتَحِ كَنْزاً مِنَ الْمَجْدِ يَعْظُمُ
 (طماس، ٢٠٠٥: في البيت ١٦-٢١).

فَتَعَرَّكُمُ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا # وَتَلْفَحُ كِشَافاً ثُمَّ تَحْمِلُ فَتُسْتَمُّ
 فَتُسْتَجُّ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشْأَمُ كُلُّهُمْ # كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِمُ
 (طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٣٠-٣١).

يذكر من شرح البيت أن زهير بن أبي سلمى عاش في حالة حرب أي الحرب بين قبيلة عباس وذبيان. وكانت خلفية الحرب سباق الفرس. بين القبائل تريد أن تكون أفضل من القبائل الأخرى التي تعتبرها أعداء. حاول بعض الناس التوفيق بين القبيلتين كما فعل زهير. في نظرهم، هناك اثنان من الأرسقراطيين يمكنهما حل هذه المشكلة وهما حرم بن سنان وحارث بن عوف. يجب عليهما لدفع فدية أكثر من ثلاثة آلاف جمل. حرم بن سنان وحارث بن عوف كانا مستعدين لدفع الديات وأخيراً تصالح عباس وذبيان. أصبحت حالة حرب زهير الخلفية في إنشاء شعره. بالعودة إلى المرجع، فإن الأعمال الأدبية هي انعكاس للوضع الاجتماعي عندما تم إنشاء العمل. كما قد عرفنا في عصر الجاهلي كانت العلاقات الأسرية في القبيلة وثيقة وقوية جداً. في الحياة والموت هم مستعدون للتضحية من أجل التعصب على قبيلتهم. لديهم روح

الوحدة والتعصب العالية. حتى أركان النظام الاجتماعي هي التعصب العرقي والرحمي (روابط القرابة).

في عصر الجاهلي عمل شعراء كمتحدثين في القبائل (أسنة القبائل). عمل الشعراء بالمحافظة على شرف القبيلة وحمائته من خلال شعرهم كما يحرس الجنود شرف القبيلة بالسيوف والسهام (فران: ٢٩). الشعراء لهم علاقة وثيقة بتقاليد الحرب لأنها المجتمع الجاهلي لم تكن هناك يوم بدون حروب بين القبائل. تم تسجيل حروب مختلفة في تاريخهم بسبب عوامل مختلفة.

الحروب التي حدثت في عصر الجاهلي استندت إلى حالة البيئة وسط الصحراء قاسية وحارة. يتطلب منهم أن يكونوا شجعاناً في معارضة الموقف حتى يتمكنوا من البقاء على قيد الحياة. لذلك ليس من المستغرب أن يكون القتال هوية للحفاظ على شرفهم.

هذا ما أكدته بيان من الخسب في (بوانا، ٢٠١٧: ٩٣) وشرح أن المجتمع العربي الجاهلي لديه بنيتان اجتماعيتان متناقضتان بينهما. أولاً، سكان الحضر (الحضاري) الذين يعيشون بشكل دائم ولديهم حياة ثابتة وكانوا يمينيين. وبحسب المؤرخين فإنهم يفضلون الاستمتاع والإسراف ويفتخرون باستخدام القماش الحريري والأكل على أطباق من الذهب والفضة والتي كانوا يكسبونها من التجارة والزراعة.

والثاني هو المجتمع البدوي (البدوي) الذي يعيش في الاتجاه المعاكس فهم ينتقلون دائماً من مكان إلى آخر بحياة لا تخلو من الاضطرابات. كان سببه تربة العربية قاحلة ولا توجد ينابيع أو أنهار جارية مما يجعلها غير مناسبة للزراعة. بجانب إلى ذلك، نظام اجتماعي آخر لا يقل أهمية في البنية الاجتماعية للعرب هو النظام القبلي. القبيلة هي مجموعة أو وحدة تشكلت على أساس

النظام الاجتماعي للمجتمع العربي. القبيلة عائلة كبيرة تعتقد أنهم مولودا من نفس الأب والأم.

وقال زهير أيضا إن الحرب أنجبت شبانا سيئا. ويشبهه بالجمل العاقر ثم يرضع ويفطم. بالإختصار يتحدث الشعر عن عواقب الحرب مثل فقدان الأرواح والعجز وفقدان الممتلكات وفقدان الأسرة وما إلى ذلك. فالحرب يولد كارثة كبيرة فقط. التسبب في أضرار ودمار مختلفين وترك جيل سيء مع ضغينة لا تنتهي. شرح انعكاس الظروف الاجتماع الآخر في شعر زهير كما يلي:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ # يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمَ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٥٠).

خلفية الشعر أعلاه يعني حالة مجتمع الجاهلية المشهور بسوء صفته مثل حياة بعدم الأخلاق والدعارة وغير ذلك من الأمور التي لا يقبلها العقل. سمي فترة الجاهلية كانت فترة مضطربة. أصبحت الحرب تقليدا وثقافة. من ناحية أخرى يستفيد الشعراء من هذا الظروف. أصبح الشعر أداة سياسية موثوقة للغاية سواء للدعاية أو للتشجيع في الحرب وحتى أداة دبلوماسية. ومع ذلك فإن لديهم أيضا أخلاقا حميدا يتمسكون بها كمفتاح لنجاحهم. لأن هذا هو ما يميز البشر الذين لديهم ثقافة عالية (المباركفوري، ٢٠٠١: ٤٩).

يحتوي ذلك البيت يعني رسالة تحذيرية أن من عمل الخير بإخلاص فإن الخير نفسه يحافظ على كرامته. ومن يجب أن يوبخ الآخرين أو يهينهم فإنه يتعرض للاحتقار والشتم كذلك.

وأهل الجاهلية يتنافسون ليكونوا كرماء ويفتخرون بها. لأنهم بالكرم يكرمونهم ويوضعون في مكانة مشرفة عند أمتهم. إنهم يفخرون أمام الآخرين. أعمالهم

الصالحة ليست جيدة تمامًا ولا يزالون بحاجة إلى التوجيه. كما سخيهم وهو ما يميز من المجتمع الجاهلي.
كما شرح في شعر لزهير التالي:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ # عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَعَنَّ عَنْهُ وَيُذَمَّم

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٥١).

السخي شيء شائع عند المجتمع الجاهلي. تأخذ هذه الصفات مكان الأعلى لتصنيف الناس إلى أشخاص عزيزة. تذكر كيف صعوبة كسب الربيع في تلك الصحراء القاحلة. في الصحراء، هناك عدد قليل جدًا من الضروريات الأساسية لذلك بالسخي والتعاون سيحصل الشخص على مكانة عالية في المجتمع.

لا يقتصر سخي الإنسان على أسرته وقبيلته. ولكن لكل من جاء إليه. ومع ذلك نجب أن نتذكر أن السخي الذي أبداه المجتمع الجاهلي هو الدافع من رغبة القلب في التمجيد والإعجاب. وهكذا فإن السخي يقوم على أساس التباهي من أجل كسب الاسم والشهرة.

هذا ما أكدته بيان أن المجتمع العربي الجاهلي كحاتم طاي الذي توفي حول ٦٠٥ ميلادية. ذبح ثلاثة جمال لإطعام من كان يمر أمامه (وارجادينتا، ٢٠١٨: ٦٠).

الأخلاق الحميدة الأخرى عندهم الوفاء بالوعد. كما قال زهير في شعره:

وَمَنْ يَوْفٍ لَا يُذَمَّمُ وَمَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ # إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبَرِّ لَا يَتَجَمَّجَمُ

(طماس، ٢٠٠٥: في البيت ٥٢).

قال زهير في شعره إن عادة الوفاء بالوعد سيكون لها أثر جيد مثل عدم الوقوع في الذل. بمعنى آخر ما دامت الحياة ستُكرم. سيشعر قلبه دائماً بالهدوء ويفعل الخير دائماً. من الذي يخلف الوعد هو أقرب إلى الخائن والجبان. إن الوعد في تقاليدهم مثل الأديان التي يجب الوفاء بها. تعكس هذه الصفة أيضاً الولاء في التضحية للدفاع عن إخوانه. ولاء العرب البدو في الوفاء بوعدهم يمكن رؤيته في قصة الصموئيل. كان الصموئيل راضاً لرؤية ابنه الذي يقتل أمام عينيه على يد أمير الحرب حيرة حارس بن ظليم من أجل الوفاء بوعدته لإمرؤ القيس الذي كان يطارده عدوه عند هروبه. ودع امرؤ القيس للصموئيل بخمسة دروع التي أصبحت إرث قصره وسمي بكندة. عندما وصلت جنود حارس بن ظليم للمطالبة بتسليم ميراثه إليه فرفض الصموئيل. بينما هدد حارس بقتل ابن الصموئيل الذي تم القبض عليه أثناء الصيد إذا لم يرغب في تسليم متعلقاته. أخيراً لا يزال متردداً في الاستسلام لأنه لا يريد أن يخل بوعدته واختار أن يرى ابنه يقتل أمامه (وارجادينتا، ٢٠١٨: ٦٤).

من الوصف أعلاه وجد أن الشاعر زهير بن أبي سلمى عند تأليف عمله الأدبي صب أفكاراً من الانعكاسات الاجتماعية المحيطة به. وفقاً لشرح أن العمل الأدبي لديه علاقة متبادلة وثيقة بين الحقائق الاجتماعية القائمة. من خلال الأعمال الأدبية، يمكن رؤية كيف ينظر المؤلف إلى حقيقة البيئة الاجتماعية من حوله. يتم إنشاء الأعمال الأدبية من قبل مؤلف. لا يمكن فصلها عن ثقافتها ومجتمعها (برادوبو، ١٩٩٥: ١١٣).

٢- وصفت المعلقات لزهير بن أبي سلمى انعكاس الظرف الاجتماعي في مؤلفه

في الأعمال الأدبية كان المؤلف الأساسي في تحريك وإنشاء أنواع مختلفة من الجوانب التي تحدث في المجتمع. المؤلفون كائنات اجتماعية تحاول عكس وتحويل تجارب الحياة والظروف البشرية في السياق الاجتماعي للأعمال الأدبية.

تأثر العلاقة بين الأعمال الأدبية ومؤلفيها. لا يمكن أن يوجد عمل أدبي فجأة إذا لم يتم أحد بإنشائه. ويمكن رؤية جودة العمل الأدبي من مؤلفه. ليس من السهل أن تكون مؤلفاً رائعاً ، فهناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها لإنتاج عمل يمكن أن يرضي القراء.

المؤلفون كمبدعين للأعمال الأدبية هم كائنات اجتماعية يرتبط وجودها بوضعهم الاجتماعي في المجتمع وأيديولوجيتهم ومكانتهم في المجتمع وعلاقتهم بالقراء (وياتي ، ٢٠١٣ : ٢٩). ابتدع المؤلف أعمالاً أدبية بناءً على الواقع الذي يدور حوله. لذلك ، يمكن تفسير الأعمال الأدبية على أنها وصف للحياة اليومية في المجتمع. استخدام الحقائق الاجتماعية والبيئية حول المؤلف كمواد لإنشاء الأعمال الأدبية عند المؤلف. بحيث يكون للأعمال الأدبية علاقة وثيقة بحياة المؤلف ومع المجتمع المحيط بالمؤلف.

في هذه الحالة ترتبط الباحثة بين وصف في شعر وانعكاس لوضع زهير كمؤلف. أما شعره كما يلي:

سَمِّتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ # ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
(طماس، ٢٠٠٥ : في البيت ٤٦).

رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِيبُ # ثَمْتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِرَمَ
(طماس، ٢٠٠٥ : في البيت ٤٨).

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ يَلْقَاهَا # وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ
(طماس، ٢٠٠٥ : في البيت ٥٣).

وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ # وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِي
(طماس، ٢٠٠٥ : في البيت ٤٧).

يوضح البيت أعلاه أنه كلما طالت مدة حياة الإنسان في العالم، سيشعر بالملل. معنى هذا الشعر هو والد زهير أي ربيعة المزني الذي جاء من قبيلة المزاني وتوفى في طفولة زهير. حيث يحتاج زهير إلى أب يرشده في حياته. لذلك عندما يشعر بفقد الأب، يشعر أيضا أنه يعيش في ضجر دون توجيه.

وخرنا زهير أن يأتي الموت بغير إذن. ليس من المستغرب أن يخبر كثيرا من شعر زهير عن الموت. آلاف القتلى سقطوا ضحايا الحروب التي وقعت أمامه. إضافة إلى ذلك، دُمّر زهير بموت المقربين منه؛ والدها البيولوجي الذي وافته في طفولته وجميع أولاده من زوجته الأولى أم أوفى وابنه سليم الذي ولد من زوجته الثانية.

كان من الواضح أن زهير يشعر بحزن عميق في ذلك الوقت لأن الأشخاص الذين أحبهم تركوه. ثم صب صياغة الظروف التي عاشها في العمل الأدبي حتى يمكن تذكره. ثم أضاف بشعر يحتوي على حكمة. عنده كتحذير للمجتمع الجاهلي لتحقيق أفضل ما في الحياة. لأن الموت سيأتي دون أن نعرفه مسبقاً. عندما يحدث ذلك سيكون هناك ندم وذكريات على مغادرتهم.

هذا موافق بالبيان أن الأدب وثيق الصلة بالمؤلف. لأن الأدب لا يسقط من السماء فحسب، بل هو موجه للآخرين. له أصل وخلفية تسبب في إنشائه. وبالطبع، كل ما يتم إدخاله في عمله يتم تعديله وفقاً للواقع الذي يعيشه.

٣- كانت المعلقة لزهير بن أبي سلمى المظاهر التاريخية

عند طيو (Teew) (١٩٨٨ : ٢٤٧) الحقائق التي كتبها المؤلف هي حقائق حدثت في الماضي والحاضر والمستقبل. يمكن استخدام الحقائق أو التاريخ الماضي في الأدب إلى ولادة أعمال أدبية تاريخية. يستخدم الكتاب مكان الأحداث والشخصيات والأحداث في التاريخ لكتابة أعمالهم. من هذه الحقيقة ولدت الأعمال الخيالية.

ومع ذلك، فإن القليل من الأعمال الأدبية تحاول إثارة حقائق أو أحداث واقعية بحيث يبدو أقرب إلى الصورة السوسولوجية أو كما لو كان يثير حقائق تاريخية.

ماهايانا (٢٠٠٥: ٣٦١) توضح أن الأعمال الأدبية تثير كثيراً من الحقائق التاريخية. ويتعامل معها كثير من الناس على أنها أعمال تاريخية. لذلك، غالباً ما يُفترض أن حقيقة الأدب هو نفس حقيقة التاريخ. ولكن بالنظر إلى الأعمال الأدبية والتاريخية، كلاهما من أحداث أو تجارب سابقة حدثت. فإن الأعمال الأدبية والتاريخية تضع نفسها كأعمال تسجل الأحداث. ثم يصبح وثيقة أو سجلاً عن شخص أو مبنى أو حدث أو أي شيء متعلق بالماضي.

كما علاقة بشعر زهير الذي يثير حقائق تاريخية من سلام القبيلتين اللتين كانتا تتقاتلان منذ عقود. وهي تاريخ تحرير الفدية من الأرستقراطية في ذلك الوقت. هما حلا هذه المشكلة يعني حرم بن سنان وحاتر بن عوف. حرم بن سنان وحاتر بن عوف كانا مستعدين لدفع الديات وأخيراً تصالح عباس وبنو ذبيان. حتى أن زهير بن أبي سلمى يديم خير هذين الشخصين بالمعلقات. تمكن الشخصان من وقف إراقة الدماء بين بني عباس وبني ذبيان الذين كانوا يقاتلون منذ عقود.

إذا كان أي شخص يبحث عن بيانات عن تاريخ هذه الحرب، فيمكن استخدام عمل زهير كمرجع. لأن هذا يمكن أن يحدث إذا كان هناك مؤرخون يهربون من كشف الحقائق التاريخية.

وفقاً لتعبير ماهايانا (٢٠٠٥: ٣٦٢-٣٦٣) أن يقارن بالمؤرخين، فإن المؤلف في الواقع لديهم مساحة أكبر عندما يريدون انعكاس عن الماضي. يفسر المؤلف الحقائق أو الأحداث التاريخية حسب أهميتها. يمكن أن تنقل أيضاً بدائل أخرى وراء الأحداث التاريخية. وبالتالي، يمكن للكاتب أن يجعل الحقائق

والأحداث التاريخية كخلفية لعمله الإبداعي ولكن يمكنه أيضاً استخدام الحقائق والأحداث التاريخية لنقل ملاحظاته النقدية أو للكشف عن الأحداث التي ربما تكون قد فاتتها من السجلات التاريخية.

ليسهل الفهم فالباحثة ستصنع الجدوال التالية:

أن علاقة بين صور المجتمع العربي الجاهلي وواقعيته ارتباطا جدا لأن الأسباب، منها:	
(١) وصفت المعلقات لزهير بن أبي سلمى انعكاس الظرف الاجتماع في المجتمع العربي الجاهلي	
واقع	صور
عاش زهير في حالة حرب أي الحرب بين قبيلة عباس وذيبيان. وكانت خلفية الحرب سباق الفرس. بين القبائل تريد أن تكون أفضل من القبائل الأخرى التي تعتبرها أعداء. يسمى الحرب بالدهيش والغبراء (هتي، ٢٠١٣: ١١١).	يشيد زهير في شعره بشخصيتين نبيلتين يفتخر بهما لأنهما استطاعا التوفيق بين حروب القبائل التي استمرت لعقود.
(٢) وصفت المعلقات لزهير بن أبي سلمى انعكاس الظرف الاجتماع في مؤلفه	
واقع	صور
يشعر زهير بحزن عميق في ذلك الوقت لأن الأشخاص الذين أحبه تركوه. مات والده عندما كان صغيرا. ثم مات أبناؤه من زوجته الأولى وهو ما كان مؤلما جدا عليه. ثم كان يواجه كل يوم حالة حرب أودت بحياة شخص بسهولة (فران، ١٩٩٠: ٣١).	يشرح زهير في شعره الكثير عن الموت. إن التحذير القادم من الموت مؤكد ولا أحد يعلم به.
(٣) كانت المعلقات لزهير بن أبي سلمى المظاهرة التاريخية	
واقع	صور
كانت المعلقات لزهير بن أبي سلمى المظاهرة التاريخية ومرجعية تاريخية للمحتاجين. إذا كان أي شخص يبحث عن بيانات في تاريخ هذه الحرب، فيمكن استخدام عمل زهير كمرجع. لأن هذا يمكن أن يحدث إذا كان هناك مؤرخون يهربون من كشف الحقائق التاريخية.	يشرح شعر الزهير تاريخ الحروب التي حدثت في عصره. شرح كيفية سير العملية الحربية وشرح التأثير السلبي للحرب على الجيل القادم

الباب الرابع الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

- ١- هذا البحث عن الموضوع من أشعار الجاهلية المشهورة يعني المعلقات لزهير بن أبي سلمى. وصف زهير في معلقاته عن المجتمع العربي الجاهلي في ذلك العصر منه أولاً موقف المرأة في عصر الجاهلي. حيث لا تملك المرأة بحقوق كاملة في الزواج. لذلك في ذلك الوقت كان من السهل إعلان الطلاق وأصبح تعدد الزوجات أمراً شائعاً. والثاني هو صورة السلام على الحروب التي دارت بين القبائل حول عقود. والثالث هو القيم الأخلاقية التي يتم إنشاؤها وكأنها تحذير للمجتمع الجاهلي.
- ٢- أن العلاقة بين صور المجتمع العربي الجاهلي وواقعيته ارتباطاً جداً. أما الأسباب منها أولاً وصفت المعلقات لزهير بن أبي سلمى انعكاس الظرف الاجتماع في المجتمع العربي الجاهلي. حيث ينعكس الظرف الاجتماعية التي تحدث في بيئة الشاعر. والثاني وصفت المعلقات لزهير بن أبي سلمى انعكاس الظرف الاجتماع في مؤلفه. حيث ينعكس حالة القلب التي شعرها زهير في ذلك الوقت. شعر بحزن عميق لأن أقرب الناس إليه قد تركوا. والثالث كانت المعلقات لزهير بن أبي سلمى المظاهرة التاريخية. يرتبط التاريخ والأدب. تنشأ الأعمال الأدبية والتاريخية من الأحداث أو التجارب السابقة التي حدثت فإن الأعمال الأدبية والتاريخية تضع نفسها كأعمال تسجل الأحداث.

ب. الاقتراحات

هذا البحث بعيدا جدا عن الكمال. لاسيما البيانات المتعلقة بالتاريخ الذي يحصل عليه المؤلف. يريد علم الاجتماع الأدبي ألان سوينجوود في الأساس أن يقول إن العمل الأدبي هو منشوء من الأحداث الاجتماعية والتاريخية التي وصفها المؤلف. تشعر الباحثة هنا بنقص شديد وأقل من الكمال في وصف الأحداث الاجتماعية أو الثقافية التي التقطها مؤلف لاستكمال البيانات في معلقات الزهير بن أبي سلمى. أخيراً، كانت الباحثة قادرا على عرض القليل مما كشفه مؤلف هو زهير بن أبي سلمى في معلقاته.

بعد أن بحثت الباحثة في هذا البحث أرادت أن تقدم إلى إخوانه الطلاب

والطالبات والقارئین بالاقتراحات التي كتبتها على النحو التالي:

- ١- تقترح الباحثة للدراسة هذا العمل الأدبي بنظريات أخرى على أكمل وجه.
- ٢- ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا في دراسات أخرى لنفس الغرض أو باستخدام نفس النظرية كهذا البحث.

قائمة المراجع

أ. المصادر

شلي، سعد اسماعيل. زهير بن أبي سلمى: شاعر الحق والخير والجمال. دار غريب للطباعة.

طماس، حمدو. (٢٠٠٥). ديوان زهير بن أبي سلمى في الطبعة الثانية. دار المعرفة بيروت.

ب. المراجع العربية

الإسكنداري، أحمد وأصدقائه. المفصل في تاريخ الأدب العربي: مكتبة الأدب.

الإسكنداري، أحمد ومصطفى عناني. (غير سنة). الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر: دار المعارف.

اندراسواري، أمالنا. (٢٠١٩). واقعية المجتمع العربي في الفلیم انيوا بريد أف هروا على أساس الدراسة تحليلية اجتماعية ألان سويغوود. البحث الجامعي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الرحمن، عبد. (٢٠١٩). الحقائق الاجتماعية والثقافية في ديوان نزار ثلاثية أطفال الحجارة (دراسة التحليلية الأدبية الاجتماعية لألان سويغوود). البحث الجامعي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الزيات، أحمد حسن. ١٩٩٦. تاريخ الأدب العربي. بيروت: دار المعارف.

المفيدة، أسماء. (٢٠١٥). تغييرات الأوزان العروضية في شعر زهير بن أبي سلمى (دراسة تحليلية أدبية). البحث الجامعي. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

القطب، سيد. (١٩٩٢). في ظلال القرآن. القاهرة: دار الشروق.

بوانا، جهيا. (٢٠١٧). *القيم الأخلاقية في شعر الجاهلية الزهير بن أبي سلمى*. نشرة الطوارس. البحث الجامعي. جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

ضيف، شوقي. (١٩٦٥). *تاريخ الأدب العربي: العصر الجاهلي*. القاهرة: دار المعارف. فران، محمد يوسف. (١٩٩٠). *زهير بن أبي سلمى: حياة وشعره*. بيروت: دار الكتب العلمية.

ج. المراجع الأجنبية

- A. Michael Hubermann, Matthew B. Miles. 1994. *Qualitative Data Analysis (second edition)*, London: Sage Publications.
- Aabik, Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdor. 1996. *Kamus Kontemporer*. Yogyakarta: Yayasan Ali Maksum.
- Abercrombie, Nicholas dkk. 2010. *Kamus Sosiologi*. Terjemahan oleh Desi Novianti. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Afifuddin, D. 2007. *Sejarah Pendidikan*. Yogyakarta: CV. Insan Mandiri.
- Ali, K. Tt. *A Study of Islamic History*. Delhi: Idarat Adabiyah.
- Aminuddin. 1990. *Pengembangan Penelitian Kualitatif dalam Bidang Bahasa dan Sastra*. Malang: Yayasan Asah Asih Asuh.
- Aminuddin. 2009. *Pengantar Apresiasi Puisi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
- Ariyanto. 2007. *Aspek moral dalam Kumpulan Cerpen Sayap Anjing Karya Trikromo (Tinjauan Semiotik)*. Skripsi. Universitas Muhammadiyah Surakarta.
- Damono, Sapardi Djoko. 1979. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta: Depdikbud.
- Departemen Pendidikan Nasional, 2005. *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga*. Jakarta: Balai Pustaka.
- Didipu, Herman. 2013. *Sastra Daerah: Konsep dan Ancangan Penelitiannya*. Yogyakarta: Deepublish.
- Durkheim, Emile. 1958. *The Rules of Sociological Method*. Glencoe. London: Fress Press.
- Endraswara, Suwardi. 2011. *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: CAPS Media

- Fakruddin, HS. 1992. *Ensiklopedia al- Qur'an*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Gunawan, Imam. 2013. *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Haeruddin. 2016. *Karakteristik Sastra Arab pada Masa Pra-Islam*. Jurnal Nady al-Adab Jurusan Sastra Asia Barat Fakultas Sastra Universitas Hasanuddin.
- Hasan, Masudul. 1995. *History of Islam*. India: Adam Published.
- Herdiansyah, Haris. 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial*. Jakarta: Salemba Humanika.
- Kaelan. 2012. *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama dan Humaniora*. Yogyakarta: Paradigma.
- Kuntowijoyo. 2006. *Budaya dan Masyarakat*. Yogyakarta: Tiara Wacana
- Kurniawan, Heru. 2012. *Teori, Metode dan Aplikasi : Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu Yogyakarta.
- Mahayana, Maman S. 2005. *9 Jawaban Sastra Indonesia*. Jakarta: Bening Publishing.
- Mas'adi, Anwar. 2017. *Realitas Dunia Arab Dalam Puisi-Puisi Mahmud Darwis*. Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Moleong, Lexy J. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakary
- Nazir, Moh. 2011. *Metode Penelitian (Cet.6)*. Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia.
- Pitirim, A. Sorokin. 1928. *Contemporary Sociological Teories*. New York: Harper and Brothers.
- Pradopo, Rachmad Djoko. 1995. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Pradopo, Rachmat Djoko. 1994. *Kritik Ilmiah Sarana Pemaknaan Sastra*. Yogyakarta: Pusat Penelitian Kependudukan Universitas Gadjah Mada.
- Prastowo, Andi. 2011. *Metode Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-Ruzz.
- Ratna, Nyoman Kutha. 2010. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ratu Suntiati, M. 2011. *Sejarah Peradaban Islam*. Bandung: CV . Insan Mandiri.
- Semi, Atar M. 1993. *Metode Penelitian Sastra*. Bandung: Penerbit Angkasa.
- Silalahi, Ulber. 2012. *Metode Penelitian Sosial*. Bandung: Refika Aditama.
- Sugiyono. 2012. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Suwardi. 2011. *Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: FBS Universitas Negeri Yogyakarta.

- Swingewood, Alan and Diana Laurenson. 1972. *The Sociology Of Literature*. London: Granada Publishing Limited.
- Swingewood, Alan. 1992. *A Short History Of Sociological Thought*. London: Macmillan Press.
- Sztompka, Piotr. 2011. *Sosiologi Perubahan Sosial*. Jakarta. Preanda.
- Teeuw, A. 1988. *Sastra dan Ilmu Sastra atau Pengantar Ilmu Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya.
- Wahyudi, Tri. 2013. *Sosiologi Sastra Alan Swingewood; Sebuah Teori*. Dalam Jurnal Poetika Pascasarjana Ilmu Sastra Fakultas Ilmu Budaya Vol. 1 : Yogyakarta.
- Wargadinata, Wildana dan Laily Fitriani. 2018. *Sastra Arab Masa Jahiliyah dan Islam*. Malang: UIN Maliki Press.
- Wellek, Rene dan Warren Austin. 1993. *Teori Kesusastraan (Terjemahan Melalui Budiyanto)*. Jakarta: Gramedia.
- Wellek, Rene dan Warren Austin. 2014. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia.
- Wiyatmi. 2013. *Sosiologi Sastra: Teori dan Kajian Terhadap Sastra Indonesia*. Yogyakarta: Kanwa Publisher.
- Zed. Mestika. 2004. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

سيرة ذاتية

تحلية الديانة، ولدت في غرسيك تاريخ ٢١ مايو ١٩٩٩ م. تخرجت في المدرسة الابتدائية أبار-أبير بونجاه غرسيك سنة ٢٠١١ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة نور الهدى كروكرل ماسانجان بونجاه غرسيك سنة ٢٠١١ م. واستمرت في المدرسة الثانوية المتفوقة في المعهد دار العلوم جومبانج جوى الشرقية سنة ٢٠١٤ م. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ م. وقد قامت بالخدمة في معهد سونان أمبيل العالي كالمشرفة من سنة ٢٠١٨ إلى سنة ٢٠٢١.

